

• الدرسُ الرَّابِعُ والعشرون | تتمّة مسائل العموم | باب الخاصّ "

إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ

إبراهيم رفیق الطویل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي

واسلم على المبعوث رحمة للعالمين حجة للسالكين. نبينا وحبينا - [00:00:00](#)

وتعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الاحبة الى مجلس جديد نعقدّه في شرح

كتاب قواعد الاصول طول العاقد الفصول للامام عبدالمؤمن البغدادي رحمة الله تعالى عليه. وقد انتهى من المطاف في مباحث العام

ايها الاحبة الى مسألة جديدة - [00:00:30](#)

خفيفة تتعلق بنوع من انواع العموم وهو العموم المعنوي في الحقيقة. وفي الدرس الماضي ايها الاحبة كنا قد بدأنا في مباحث العام.

فماذا عرفنا العام؟ قلنا العام ما هو نتذكرون لفظ مستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بلا حصر. وقلنا - [00:00:50](#)

على هذا ان العام هو وصف لماذا؟ للالفاظ حقيقة. ووصف المعاني بانها عامة من قبيل المجاز معاني بالعموم والافعال من قبيلة

المسألة الاولى التي درسناها حينما قال عبدالمؤمن البغدادي ايش قال؟ وهو من عوارض الالفاظ حقيقة مجاز في - [00:01:16](#)

غيرها فحينما نصف المعاني بالعموم ومن المعاني الافعال حينما نصف المعاني بالعموم فهذا مجاز. لان الحقيقة في لفظ العام انه

وصف لماذا؟ لللفظ. صحيح فاذا هو لفظ مستغرق لفظ من طبيعته انه يستغرق جميع ما يصلح له دفعة واحدة. وبلا حصر. وبين

مطرزات هذا التعريف - [00:01:36](#)

في المحاضرة الماضية. اه قلنا اذا انا اريد ان انطلق من هذه الجزئية. من ان العام كما قلنا هو وصف للالفاظ. قلت بماذا حين قال

العام وصف للالفاظ. اخرجنا بهذا ماذا؟ الافعال صح؟ اخرجنا بهذا الافعال في الحقيقة كل ما ليس باللفظ. يعني - [00:02:01](#)

معاني جملة ومنها الافعال. جميل؟ الافعال اذا ايها الاحبة لا توصف بانها عامة الذي يوصف بانه عام هو اللفظ. اريدك ان تركز في هذه

الجزئية. الذي يوصف بانه عامه ايش؟ اللفظ. فنقول مثلا والله - [00:02:21](#)

الاسم الذي دخلت عليه ان الاستغراقية عام لفظ الاسم عام اقول اسماء الشرط عامة. قل وجميع عامة النكرة شف النكرة في سياق

النفي او النهي او الاستفهام او الامتنان عامة. اذا انا الذي اصفه بانه عام عام ايش هو؟ الفرض. ممتاز؟ وبالتالي بما ان العام وصلت

الالفاظ - [00:02:41](#)

قلنا اذا في المحاضرة التي مضت ان وصف الافعال والمعاني جملة بانها عامة هذا ايش؟ مجاز يعتبر من قبيل ايش ليس حقيقة مرض

هاد الغرض بقول ما طال نعم ورد لكن وصف الافعال والمعاني بانها عامة هذا من قبيل ايش؟ المجاز وليس حقيقة. ومن هنا ايها

الاحبة اعجبني - [00:03:04](#)

شيء في البحر المحيط حينما قسم الفاظ العموم فقال آآ الفاظ العموم هناك الفاظ حقيقة في العموم وهناك ما يسمى العموم المعنوي.

فالزركش في البحر المحيط يقسم العموم يقسم الى عموم حقيقي او او عبارة قريبة من حقيقي نسيتها باللفظ ايش هي؟ وعموم -

[00:03:38](#)

والسبب هنا الالفاظ التي توصف حقيقة بانها عامة. يعني اسماء الشاطى النكرة في سياق النفي او الاستفهام الى اخره. ثم ذهب الى

القسم الثاني قال وهناك عموم يسمى العموم المعنوي. العموم المعنوي باختصار ايها الاحبة اه هو اشياء توصف بانها عامة ولكن -

في الحقيقة ليست من قبيل الالفاظ ولكنها ليست من قبيل لفظ يعني لا يوجد لفظ يوصف بانه عام لا. اشياء توصف بانها عامة ولكنها ليست من قبيل الالفاظ اه مثال هناك امثلة كثيرة ذكرها الزركشي تحت هذا القسم. وهذا القسم ايها الاحبة العمومي المعنوي يعني امور يقول الاصوليون - [00:04:23](#)

هذا عام وهذا عام وهذا عام ولا يكون لفظا اه في كتب الاصول مثل هذه الكتب او جمع الجوامع او غيرها لا يهتم بتمييز والله انه الان اتكلم انا عن العموم الحقيقي اللفظي - [00:04:48](#)

ولا الان اتكلم عن العموم المعنوي يدخلون المسائل مع بعضها البعض. فالطالب يشكل عليه انه هناك صور اجد الاصوليين يقولون انها عامة مع اني لا اجد فيها ضابط العموم. لذلك حينما يقول الاصوليون اه ترك الاستفصال في مقام الاحتمال - [00:05:01](#)

ينزل منزلة العموم في المقال ترك الاستفسار في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقال. هذه اسلوب من اساليب العموم في

نصوص الكتاب والسنة. ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:21](#)

خبر ولا يستفصل السائل. قال هذا بمنزلة العموم. انا لا اريد اوضح المثال. لكن انا فقط اعطيك مؤشر انك حينما تقرأ في كتب الاصول

ستجد امور يقول الاصوليون انها عامة ولا ينطبق عليها ضابط العام انه لفظ مستغرق لجميع ما يسمع - [00:05:35](#)

لا تجدها. هذا الاساليب التي يصفها الاصوليون بانها عامة. مع انه لا ينطبق عليها الضابط العام تعريف العام هي من العموم المعنوي او

القلة العموم المجازي ما يوصف مجازا بانه ايش؟ عام. فاذا اريدك ان تنتبه على هذه القضية ان شاء الله عندما تتعامل مع قطب

الاصوليين - [00:05:55](#)

العميقة لا يفسرون لا يوضحون هذا المبدأ. لكن الزركشي وضحه رحمة الله عليه حين بين ان ما يوصف بانه عام على هناك ما هو

حقيقة عام لانه ينطبق عليه تعريف العرب. فهو اذا عموم حقيقي. وهي الالفاظ المستغرقة لجميع - [00:06:15](#)

يصلح له دفعة واحدة بلا عصر. هناك اساليب في القرآن وفي السنة توصف بانها عامة او من اساليب العموم ويطلق عليه انه عام ولكن

لا ينطبق عليه تعريف العام الذي ذكرناه. فنقول نعم هذا النوع الذي يصفه الاصوليون بانه - [00:06:35](#)

ولا ينطبق عليه التعريف العام هذا من قبيل العموم المعنوي طوقوا العموم المجازي يعني هو مجازا يسمى عام. وما عندنا مشكلة بما

ان الاصطلاح واضح. فهمنا اذا ايها العبادة التقيد. اذا هناك اساليب - [00:06:55](#)

توصف بانها عامة في نصوص الكتاب والسنة مع انه لا ينطبق عليها حد العام فنقول اطلاق العموم عليها من سبيل المجاز او على

سبيل اه التجوز كما ذكر بعضهم. فاذا هذا تقسيم مهم انك تتخيله الان - [00:07:11](#)

لماذا انا اتيت بهذا التقسيم الان؟ لانه الان سنتكلم عن صورة منصور للعلوم المعنوي. ماذا قال عبدالمؤمن البغدادي رحمة الله تعالى

عليه يقول عبدالمؤمن البغدادي في المسألة الاولى معنا اليوم يقول قول الصحابي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزاوله -

[00:07:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة عام. طيب دعونا الان نحلل هذا اللفظ الان ايش يقول لنا اه عبد المؤمن عن مذهب الحنابلة

صحابي ايها الاحبة رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:48](#)

يقضي في مسألة من المسائل جميل؟ في ايش قال الصحابي؟ قال الصحابي الصحابي شاهد النبي صلى الله عليه وسلم يقضي بين

اثنين. فقال هذا الصحابي قضى النبي صلى الله عليه وسلم بكذا بغض النظر ايش هو المقدره - [00:08:10](#)

ممتاز صحابي اه رأى النبي صلى الله عليه وسلم او سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن شيء فقال نهى النبي صلى الله عليه

وسلم عن كذا الان ايها الاحبة - [00:08:29](#)

هذا اللفظ يقول الصحابي قضى النبي صلى الله عليه وسلم بكذا. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا هل هو من صيغ العموم التي

ينطبق عليها تعريف العام ايش العام؟ لفظ مستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بلا حصر - [00:08:49](#)

الان الصحابي رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بكذا هل هذا اللفظ؟ هل هذا المصطلح هذا التعبير؟ فيه تعريف

عام ينطبق عليه تعريف العام؟ هل هناك رفضة عموم - [00:09:08](#)

لفظ مستغلق لجميع انا عندي قظا تدل على فعل ان فعل النبي عليه الصلاة والسلام هو القضاء قضى النبي صلى الله عليه وسلم بكى او نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا - [00:09:22](#)

الان اذا هذا التعبير هو كثير من ورود في السنة في الحقيقة لا ينطبق على تعريف العام الحقيقي العام الاصولي بمعنى اللفظ المستورد وجميع ما يصلح له. لكن الحنابلة وطائفة كبيرة من الاصوليين يقولون اين هو من - [00:09:36](#)

العام انهم من قبيل العام. اه فيكون هذا من النوع الثاني من العام. من العموم المعنوي. من العموم المعنوي. لانه هذا في الحقيقة ايها الاحبة ايش هو قال النبي صلى الله عليه وسلم بكذا هذا فعل من افعال النبي صلى الله عليه وسلم او نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا هذا حكاية فعل من افعال النبي صلى الله عليه - [00:09:59](#)

وسلم ونحن في المرة الماضية قلنا ايها الاحبة الاصل ان الافعال لا عموم لها. صحيح؟ الاصل ان الافعال ايش؟ لا عموم لها. صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة - [00:10:22](#)

الان هل نقول والله هذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة هل هذا عام نقول والله الاصل انه ليس صلى النبي في الكعبة. كيف اقول والله هذا عام؟ هذا يتكلم عن فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف اصفه بانه عام؟ وذهب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:36](#)

الى قباء هل هذا عام؟ ما في عام هو حكاية فعل من افعال النبي صلى الله عليه وسلم والافعال لا توصف بانها للعموم الافعال لا توصف بانها للعموم صح؟ طيب يا شيخ هون قضى النبي صلى الله عليه وسلم بكذا ليس القضاء فعلا - [00:10:53](#)

فكيف الحنابل يقول انه عام؟ انت تقول صلى النبي صلى الله عليه وسلم في البيت يعني في الكعبة ليس عامة لانه فعل. والافعال لا عموم لها. صح؟ وتقول ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى قباء فصلى فيها - [00:11:13](#)

هذا فعل من افعال النبي عليه الصلاة والسلام وافعال النبي عليه الصلاة والسلام لا توصف بانها عامة. بالمعنى الاصولي الحقيقي اللي هو لفظ المصاب وجميع لأن العام هو كما قلنا للألفاظ وليس للأفعال لذلك قال العام هو اللفظ المستغرق لفظ بطبيعة - [00:11:25](#)

انه يستغرق حين اقول صلى النبي صلى الله عليه وسلم في قباء اين اللفظ المستغرق؟ المستغرق هو حكاية فعل والفعل لا صلى خلاص صلى النبي صلى الله عليه وسلم في البيت. والله ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى قباء. عاد النبي صلى الله عليه وسلم مريضا. فهذه حكاية افعال والافعال لا عموم - [00:11:45](#)

لها. طيب دعونا نطبق امر النبي صلى الله عليه وسلم بكذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا. الاستاذ ايضا افعال والافعال طيب لا عموم لها كيف حكم الحنابلة بان هذه عام - [00:12:05](#)

حقيقة نعم الافعال لا عموم لها بالمعنى العام الاصولي بمعنى المعنى الاصول للعام. انه لفظ مستغرق لجميع ما يصلح له. جميل. لكن بعض الافعال اه بعض يصلح ان توصف بانها عام على سبيل التجوز - [00:12:22](#)

بعض الافعال يصلح بوصفها انها عام او فيها عموم على سبيل التجوز. فالحنان اذا باختصار ايش يقولون؟ يقول انقضى النبي صلى الله عليه وسلم بكذا. قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة. قضى النبي صلى الله عليه وسلم بها في المزابلة. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابلة. يقولون - [00:12:46](#)

السلف رضوان الله تعالى عليهم كانوا يتمسكون باقضية النبي صلى الله عليه وسلم. ويحكمون بها في المسائل الحياتية كان الصلة يتمسكون بنهي النبي صلى الله عليه وسلم ويتمسكون بهذا النهي في المسائل الحياتية جميعا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين بكذا - [00:13:06](#)

السلف كانوا يمسكوا هذا القضاء ويعموموه على اشخاص اخرين نهى النبي صلى الله عليه وسلم في وقع عن المزابر. الصحابي يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابد. ممتاز. السلف والصحابة بعد ذلك خلص سمعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - [00:13:27](#)

مزامنة فعمموا ذلك اصبحوا متى ما وجدوا صورة من صور المزابلة يحكمون بتحريمها فيعممون هذه الصيغ يعممون هي الصيام ولا يقول والله قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة بين رجلين خلاص اذا هذا الخاص بين الرجلين لا اعمم هذا في كل من حدث عنده شفعة لا بل تعمم - [00:13:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على المزابلة. نقول نعم كلف كلف الصحابي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزامنة. ما في عندي في لفظ عام. لكن نعم الحديث نعم تطبيق الحديث اينما وجد الصورة المزامنة. فباختصار ايها الاحبة الحنابلة عندما يقول قضى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:03](#)

انه من قبيل العام هو اول من قبيل العموم المعنوي وليس من قبيل العموم الاصطلاحي الذي ذكرناه في المحاضرة الماضية. هذه اول فائدة جميل؟ ليس من قبيل العموم الاصطلاحي وانما هو من قبيل العموم المعنى. جميل؟ اذا هذه الصيغ لا يوجد فيها الفاظ عامة وانما - [00:14:23](#)

الحنابلة يقولون كل هذا الاسلوب قدر النبي صلى الله عليه وسلم بكذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم بكذا نقول انه عام بمعنى العلوم المعنوي. طيب ما معنى عموم ما معنى انه المعنوية؟ ان ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وقضى به في واقعة معينة نعمه على جميع الوقائع الاخرى ولا نخصه - [00:14:42](#)

تلك الواقعة لا نقول ولا قضى النبي صلى الله عليه وسلم بين اثنين في كذا ان هذا خاص بهذين الاثنين بل كل ما وجد فيه ما هو شبيه لتلك الواقعة التي قضى فيها النبي عليه الصلاة والسلام. ننقل حكم النبي عليه الصلاة والسلام. جميل - [00:15:03](#)
مثلا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزامنة كل ما وجد فيه معنى المزامنة نحكم فيه بنهي النبي صلى الله عليه وسلم. طيب من هو المخالف للحنابلة في بهذه القضية. يعني الذين يخالفون الحنابل ايها الاحبة. يقولون هذه الالفاظ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزامنة وقضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة اه - [00:15:21](#)

لا عموم لها. يعني هل هؤلاء لا لا يأخذون ولا يتمسكون باقضية النبي صلى الله عليه وسلم. وبني عن كذا وكذا والذي يتمسكون بها ايش رأيكم؟ الذين يخالفون الحنابل يقولون هناك من يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزامنة وقضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة ليس من قبيل العام - [00:15:41](#)

الحنابلة وطاب من اهل العلم يقول انها من قبيل عام طب الذي يقول قدر النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة. هذا ليس من قبيل العبد. هل هو لا يأخذ بهذا القضاء من النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول - [00:16:06](#)
خاص فقط بالصحابي الذي قال له النبي عليه الصلاة والسلام ولا نعمه؟ ولا يأخذ باقضية النبي؟ اذا هو يأخذ باقضية النبي صلى الله عليه وسلم مع انه يقول قضى النبي صلى الله عليه وسلم بكذا ليس عاما. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا ليس عاما. ومع ذلك هو يأخذ - [00:16:20](#)

يطبق اقضية النبي صلى الله عليه وسلم في الوقائع المشابهة. ويأخذ بنهي النبي صلى الله عليه وسلم ويعمه في كل ما هو مشبه لما نهى عنه ففي الحقيقة ايها الاحبة قد نجد كلام الطوفي في تعليقه على هذه المسألة في موضعه. يقول الطوفي - [00:16:40](#)
في الحقيقة لا خلاف او يشبه ان يكون الخلاف في المسألة لفظيا يقول الطوفي في المسألة ما يشعر وما يشبه ان يكون الخلاف لفظيا بين من يثبت ان هذه الصيغ للعموم وبين من ينفي ان تكون هذه الصيغ للعموم. لماذا؟ برأيكم - [00:16:59](#)

من يقول هذه الصيغ للعموم ايها الاحبة ماذا يقصد بالعموم؟ مثل الحنابلة ما ليس بانها عامة هل يقصد العموم الاصطلاحي؟ ولا يقصد العموم المعنوي؟ اه طب ما معنى عموم المعنوي - [00:17:22](#)

حينما يقول هذه الالفاظ عامة ما معنى عمومها المعنوي؟ انها ليست خاصة هذا القضاء من النبي صلى الله عليه وسلم هذا النهي من النبي صلى الله عليه وسلم حين يقوله الصحابي لنا - [00:17:38](#)

ففضى النبي صلى الله عليه وسلم بكذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا ليس خاصا بصورة معينة بل نعمه في كل ما وجد فيه هذه السورة وليس خاصة بصحابي معين او بقضاء معين. هذا معنى العموم عند الحنابلة الذين يقولون انها عامة. طيب والمخالف

له ايها الاحبة الذي يقول هذه - [00:17:48](#)

اطلاقات قضى النبي صلى الله عليه وسلم بكذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم كذا ليست عامة. هو ماذا ينفي نعم هو ينفي عنها الحروم اللفظي اللي هو العموم الاصطلاحي الاصولي والحنابلة يوافقونه في ذلك. يقولون نعم هي ليست عامة - [00:18:08](#) عموما لفظيا وانما عمومها عموم معنوي. فاذا في الحقيقة لو وجدنا نمحص اه الكل متفق ايها الاحبة من السلف والائمة على انه ما قضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء انه يعم جميع ما يشبه تلك الحالة التي قضى فيها النبي. عليه الصلاة والسلام. وما روي -

[00:18:26](#)

لنا بلفظ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا نعممه في كل ما وجد فيه المنهي عنه. الكل متفق على ذلك. لكن الحنابلة وطائفة من

اهل العلم يسمون هذا تأمينا - [00:18:46](#)

جميل؟ وهناك طائفة اخرى بين اهل العلم لا تسمي هذا تعميما. تقول لان التعميم خاص التعميم الاصولي الاصطناعي وهذه لا يوجد فيها الفاظ عامة وانما هي حكاية افعال فلا تعم. فنجد اذا ان ما ما نثبت انه عامل حنابلة لا يخالفهم فيه - [00:18:59](#)

المخالفون وانما ينفي المخالف عن هذه الصيغ ان تكون عامة عموما اصوليا فقط وقام هو في النهاية يتمسك بها في افضيته وفي افعاله وفي حياته يتمسك بها. فلذلك كما ذكر الطوفي هناك في المسألة ما يشعر بان الخلاف - [00:19:19](#)

رفض اه لان من يمنع عموم هذه الالفاظ ويقول انها ليست عامة انما ينفي العموم الاصطلاحي الاصولي والحنابلة يوافقونه كل هذه الصيغ ليست عامة عموما اصوليا وانما عموما معنوي - [00:19:36](#)

طيب فاذا انتم كيف تصفونها بالعموم؟ فقال الحنابل نحن نصفها بالعموم عموما معنويا انها تعم بمعنى اننا لا نخصها بمن قضى له النبي عليه الصلاة والسلام. بل نعمم هذا القضاء للامة - [00:19:54](#)

والاصل ذهب فعلا ان النبي صلى الله عليه وسلم افضيته للامة. وهو لم يأتي ليحكم في اشخاص بل اتى ليشرع تشريعا لهذه الامة جمعا فاذا هذه المسألة الاولى التي اخذناها اليوم قال عبد المؤمن قول الصحابي نهى النبي عن المزامنة قضى بالشفعة عام -

[00:20:09](#)

عرفنا ما معنى العموم هنا؟ عرفنا ان المخالف الذي ينفي عنها العموم انه في الحقيقة لا يخالف الحنابلة ولكنه ينفي عنها الهموم الاصولي هو انها لفظ مستغرق لانه لا يوجد فيها لفظ مستغرق. ولكن يثبت في النهاية اننا نعممها في جميع الصور الاخرى في حياتنا.

هذه الاقضية وهذه المنهية - [00:20:29](#)

ولكن نقول لا اسميه عاما. طب ماذا تسميه؟ يقال اسميه قياسا. اقيس هذه الواقعة التي وقعت في زمني. على الواقعة التي وقعت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فاعدي اليها ما قضى به النبي عليه الصلاة والسلام قياسا شرعيا. سم قياسا شرعيا سمه عموما معنويا. المهم ان - [00:20:49](#)

نتيجة واحدة ايها الاحبة لطرح هذه المسألة ولا في مشاكل فيها واضحة؟ جميل. ننتقل للمسألة التي تليها بسم الله اه المسألة التي

تليها عبد المؤمن البغدادي والمعتبر لفظ فيعم وان اختص السبب - [00:21:09](#)

وقال مالك وبعض الشافعية يختص بسببه ما هي هذه المسألة يا احبابي؟ مسألة شهيرة عند الاصوليين تسمى العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. ايش يقول عبد المؤمن المعتبر اللفظ. فيعم وان اختص السبب. وهذا رأي

الجماهير - [00:21:30](#)

وقال ما لك وبعض الشافعية يختص بسببه. ما هي هذه المسألة ايها الاحبة الان ثلاثين صحابي او مجموعة من الصحابة يسألون النبي

صلى الله عليه وسلم عن قضية ما. يقول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صار معنا كذا وكذا - [00:21:56](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام يجيب بحديث يجيبهم بالفاظ عامة جميل؟ الان نحن الان من بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وصلتنا

هذه الالفاظ العامة. الذي اجاب بها النبي صلى الله عليه - [00:22:20](#)

عليه وسلم رجل او رجال من الصحابة سألوه عن امر معين فهل نقول هذه الالفاظ العامة تبقى على عمومها ونعاملها بعمومها او

نخصها بالسبب فقط الذي صدرت جوابا عنه كيف ذلك؟ من خلال المثال يتضح المقال - [00:22:39](#)

الان جاء ركب من الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضعنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر - [00:23:00](#)

اذا هدولا الصحابة ايش سؤالهم؟ ايش استفسارهم قالوا يا رسول الله احنا بنركب البحر وبيكون معنا مية قليلة. يعني مية للشور حاطينها. ماء البحر لا يصلح للشرب كما تعلمون. فان نركب البحر ونحمل - [00:23:19](#)

هذا القليل من الماء حتى نطبخ فيه حتى نشرب منه. فاذا استخدمناه هذا الماء للوضوء. لانهم بييسألوا عن ايش؟ هذا الوضوء عطشنا فهل من العجوز يا رسول الله ان نتوضأ بماء البحر؟ اذا لاحظوا احداثيات هذه القصة في ناس بركبوا بحر من الصحابة معهم مية - [00:23:32](#)

الماء معهم قليل لا يكفي للوضوء والقصور والشرب والطبخ فهو فقط ماء قليل يكفي للامور المهمة. مثال شرب الماء والطبخ جميل؟ فقالوا يا رسول الله اذا نركب البحر ونحمل معنا قليل من الماء. اذا توضعنا بهذا الماء عطشنا وهم بييسألوا عن حكم الوضوء. من ماء البحر. اذا - [00:23:55](#)

من هاي القصة اذا نقول سبب القصة واحداثياتها تسوي القصة حمل ماء قليل في سفينة تركب البحر والمسؤول عنه ما هو انتوضأ بماء البحر فالمسؤول عنه الوضوء من ماء البحر. اذا سألوه عن الوضوء بحد ذاته ما سألوا عن الغسل. سألوه عن ايش؟ قالوا انا توضعنا بماء البحر - [00:24:19](#)

فاذا هذا هو السبب. سبب القصة انهم يحملون قليل من الماء لا يكفي للوضوء فهل يجوز لهم ان يتوضأوا بماء البحر؟ جميل. كيف اجاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ اه اجاب النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ عام ايها الاحبة - [00:24:53](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في الجواب هو الطهور ماؤه هو الطهور ماؤه اجاب اذا هو الطهور اين اللفظ العام اين اللفظ العام كلمة ما ايها الاحبة مضافة الى معرفة وهي الضمير يعود على البحر. يعني ماء البحر - [00:25:12](#)

طهور صح هو الطهور ماؤه. يعني ماء البحر طهور. ماء اضيفت الى معرفة فتعم. يعني كل ماء بحر فهو طهور. كل ماء بحر فهو طهور. اي ماء بحري فهو ايش؟ طهور - [00:25:46](#)

اذا النبي صلى الله عليه وسلم اجاب باجابة عامة. قال هو الطهور ماؤه فيها نبضة عروبة يعني ماء البحر كل ماء للبحر هو طهور. الان اه هل نقول عموم هذا اللفظ - [00:26:09](#)

يخصص بالسبب الذي ورد جوابا عليه ولا هو عام في كل الصور؟ كيف ذلك الان هو الطهور معه. انت ايش استفتت من هذا العموم؟ انسى السبب هو الطهور اذا يشمل انه ماء البحر طهور الغسل وطهور الوضوء. واحد عليه جنان - [00:26:31](#)

اتصل منه. اذا هو مهو قال. قال فقد هو طهور للمتوضئ. لا. قال هو الطهور ماؤه. يعني ماؤه دائما طهور. المقصود بانه اذا يسمح للغسل لانه الغسل بده ماء طهور ويسمح للوضوء. ويصلح استخدامه لمن كان معه ماء كثير في - [00:26:57](#)

ولمن كان معها قليل في السفينة يعني باختصار يصلح ان يستخدموا الانسان سواء كان واجب دماء غيره او كان لا يجد الا هذا الماء. صح لانه الصحابة لما سألوا لاحظوا حتى تقارن بين عموم اللفظ وخصوص السبب. الصحابة سألوا عن انسان مضطر. ما معه ماء كثير - [00:27:17](#)

هل يصلح لهذا المضطر الذي لا يوجد معه ماء كثير؟ ان يستخدم ماء البحر في الوضوء؟ اذا سأله عن قضية محددة صح؟ رجل لا يوجد معه ثم هل يجوز ان يستخدم ماء البحر - [00:27:45](#)

في الوضوء سأله عن قضية محددة. اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم جواب عام. فقال هو الطهور ماؤه. الان لما تسمع من دون ما تعرف القصة والسبب انه تسمع لفظ النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه. تقول هذا لفظ عام. هو الطهور ماؤه يعني للغسل وللوضوء - [00:28:00](#)

سواء كان الانسان والله مضطر له لا يوجد غيره او كان واجد لغيره هو دائم طهور. فالحديث اعطانا معاني كثيرة واحكام كثيرة اعم

من السبب الذي ورد من اجله. فهنا ورد خلاف بين الاصوليين. اذا ورد عندنا الفاظ - [00:28:20](#)

وكان سبب ورود هذه الالفاظ العامة اسباب خاصة ان هناك سبب خاص والى ان ف جاء جواب عام عليها. هل نقول هذا العام يخص بسببه؟ ولا نقول العام على عمومته حتى يأتينا مخصص اخر - [00:28:40](#)

فالان جمهور الاصوليين ايش يقولوا؟ لا. يقولوا العام يبقى على عموم ولا نخصصه بالسبب الذي ورد من اجله. يعني ما باجي بحكي هو الطاغور وماؤه. اه فقط الماء البحر هو ظهور للمتوضأ - [00:29:00](#)

لمن يريد ان يتوضأ اذا كان لا يجد ماء ما عندو ماء اخر وقلنا له ايش ما تحكي هيك؟ بحكي لك لانه هو القصة هاي اصلا كان ايش سببها؟ سببها انه الذي سأل ما كان عنده مال كثير - [00:29:17](#)

وبده يتوضأ. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال والظهر ماؤه. اذا هو الظهر ماؤه اذا للوضوء لمن؟ لم يكن معه ماء كاف. فبنقول لا النبي صلى الله عليه وسلم ما حدد هذه الحدود بالتقييدات؟ اعطانا اجابة عامة قال هو الطهور ماؤه. وهو متقصر صلى الله عليه وسلم

للاجابة العامة. حتى نأخذ نحن - [00:29:33](#)

في عموم اللفظ بغض النظر ما هو السبب الذي دفع الى هذا اللفظ؟ فهذا معنى قول اه الامام عبدالؤمن البغدادي رحمة الله عليه اه المعتبر اللفظ فيعم وان اختص السبب. فيعم وان اقتص السبب - [00:29:53](#)

وقال بعض ومالك وبعض الشافعي لا يختص بسببه. طبعاه وقال مالك وبعض الشافعية في الحقيقة حتى المالكية عندهم قولان. وليس المالكية والشافعية ايضا عندهم قولان ووظائف ان قال بعض الشافعية فقالوا يختص بسببه - [00:30:14](#)

طيب الذين قالوا لا هو الطهور ماؤه يجب ان نخصصه بالسبب الذي سيق من اجله. وهو للمتوضأ الذي لا يجد معه ماء كافيا. الذين يقولون لا العبرة ليس بعموم اللفظ. بل بخصوص السبب. فيجب ان نخصص هذا العموم بماذا؟ بسبب - [00:30:32](#)

الذي ورد من اجله. ايش قالوا هؤلاء؟ قالوا لان الكلام انما سيق لاجل السبب صح؟ يعني هل النبي صلى الله عليه وسلم قال ابتداء والظهور معه؟ ولا جاء كلامه جوابا عن سؤال؟ جاء كلامه مو جواب عن سؤال. فاذا الكلام انما سيق لاجل - [00:30:58](#)

لسبب فهو كالجواد عنه. والجواب شأنه ان يكون مطابقا للسؤال ولا يزيد عليه يعني انت لما تسألني سؤال انا لما اجيبك قالوا الاصل ان الاجابة تكون بحجم السؤال. ولا تزيد عنه. فهم لما سألوا هل يجوز لنا ان نتوضأ بماء البحر - [00:31:16](#)

اذا لم يكن معنا ماء كافر في السفينة. فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه. اه يجب ان يكون الجواب مطابق للسؤال. اذا اه اذا يقصد النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه في الوضوء فقط لمن لم يجد ماء كافيا معه. هيك فيهم القضية انك -

[00:31:41](#)

على العموم يجب تخصصه بالسبب. فبتشوف ايش السؤال فالعموم هذا تنزله فقط على سبب السؤال ولا تعممه اكثر من ذلك. لكن جماهير اهل العلم قالوا لا. النبي صلى الله عليه وسلم يشرع لهذه الامة. فحتى لو سأل سؤال او جاء حديثه صلى الله -

[00:32:01](#)

عليه وسلم بناء على واقعة معينة فانني اعتمد عموم اللفظ ولا انظر الى خصوص السبب الذي سيق اللفظ من اجله لان النبي عليه الصلاة والسلام لو اراد التخصيص لبين ابتداء ذلك في لفظه ولم يستخدم العموم. لقال خلص ماء البحر - [00:32:21](#)

ان تتوضأوا به اذا لم تجدوا ماء كافيا والا في الحقيقة لو قال هو الطهور ماؤه وسكت سيصبح هناك اجمال. والسامع سيفهم الطهور ماؤه على عموما. فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد الخصوص نخصصه ابتداء. فلما كان جاء النبي صلى الله عليه وسلم تكلم

بلفظ عنه والظهور ماؤه. ولم يأت بمخصص عرفنا - [00:32:41](#)

انه يريد التعميم ويعطينا حبا عاما زائدا على مقدار السؤال والسبب. يريد ان يعطينا فوائد زيادة. انه ماء البحر اصلا هو ظهور لمن لم يكن معه ماء كافر ولمن كان معه ماء كافر. لمن يريد ان يتوضأ ولمن يريد ان يغتسل. فلا يشترط من قال انه يجب ان - [00:33:06](#)

هنا اصلا الجواب بحجم السؤال فقط. يمكن ان اجيبك بجواب فيه فوائد زائدة على سؤالك. حتى تستفيد اكثر واكثر فما بالك اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم هو المشرع للامة؟ فاذا لا مانع من ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما يجيب عن سؤال معين او يعلق على

مواقع معينة ترى السبب احيانا قد لا يكون سؤالاً قد يكون واقعا. علق عليها النبي صلى الله عليه وسلم بالفاظ عامة. يعلق عليها النبي وسلم الفاظ عامة لينبه وليعطينا فوائد اكثر من حجم الواقعة التي جاء الحديث بناء عليها. فباختصار اذا ايها الاحبة المعتبر اللفظ -

عمومه عندي لفظ عالم اعتبره عموم وكون هذا اللفظ العام ورد على سبب السبب هذا لا يكون تخصيصا للفظ العام. العام قد يخص شيء اخر. اما كون السبب الكون ورود هذا العام على سبب معين بمجرد هذا نقول انه والله هذا العام مخصوص بسبب نقول هذا ليس بصحيح عند جماهير اهل - 00:34:06

وضحت القضية الثانية ايها الاحبة. بسم الله المسألة الاخيرة في باب العام اه قال اذا تعارض عممان وامكن الجمع بتقديم الاخص او تأويل المح تمام؟ فهو اولى من الغائهما والا فاحدهما ناسخ ان علم تأخره والا تساقطا - 00:34:30

الان في الحقيقة هذا مبحث من مباحث التعارض والترجيح. واصل مباحث التعارض والترجيح انها تدرس في نهاية كتب الاصول. لكن هنا عبد المؤمن ارتأى ان يقدم مسائل تعارض العام اه تعارض العمومات مع بعضها البعض في هذا الموضوع لتناسبها مع مبحث العام. فما هي المسألة التي يتكلم - 00:34:55

بعدها عبد المؤمن مسألة اه تعارض ومسألة تعارض عامين يعني عندي عام وعندي عام اخر تعارض عند صيغة عامة عارضة صيغة عام اخر تعال بطل ما هي الخطوات التي نفعها لحل هذا التعارض؟ طبعا ايها الاحبة هي قاعدة عامة في باب التعارض سواء في العموم او في غير العموم. التعارض بين النصوص الشرعية - 00:35:15

هو تعارض ظاهري بالنسبة للمجتهد. اما النصوص الشرعية الصحيحة فيما بينها حقيقة لا تعارض النصوص الشرعية الصحيحة في الواقع وفي الحقيقة لا تعارض. وانما التعارض هو يكون في ذهن المجتهد. في ذهن الناظر - 00:35:58

الى هذين النصين يظن انهما ايش؟ انهما متعارضان فيحاول الجمع بينهما. لان الله سبحانه وتعالى والنبي عليه الصلاة والسلام لا يمكن ان يتعارض كلامهما تعارضا حقيقيا جل شأنه فانتبهوا على هذه القضية حينما نقول التعارض انما هو تعارض ظاهريا فيما بدا للمجتهد - 00:36:18

واما في نفس الامر وفي حقيقته فالنصوص الشرعية الصحيحة لا تتعارض. جميل. اذا هذه الفائدة الاولى. اذا اذا حينما نقول اذا تعارض عامان اي في ذهن فيما مضى للمجتهد اما في نفس الواقع مستحيل ان يتعارض اذا كان اه كلا النصين صحيحة - 00:36:42

اذا تعارض عامان ماذا نفع ايها الاحبة؟ اول خطوة نحاول ان نجمعها المرحلة الاولى نحاول ان نجمع بينهما. لماذا لان الجمع بينهما فيه اعمال لكلا النصين صح؟ واعمال كلا النصين اولى من اهمال احدهما. فلذلك الخطوة الاولى في حال يعارض عام اخر -

اني احاول ان اجمع بينهما. احاول ان اجمع بينهما. لماذا؟ لان الجمع بينهما فيه لهذا العام ولهذا العام واعمال النصين اولى من الغاء احدهما. طيب كيف اجمع بينهما هناك طريقتان ايها الاحبة - 00:37:33

ومن اكثر من ذلك لكن انا ما يهمني طريقتان تكونه عبد المؤمن. الطريقة الاولى اه ان احمل كل عام على صورة معينة الطريقة الاولى ان احمل كل عام على صورة معينة تخالف الصورة الاخرى للعامل الاخر. ناخذ مثال على ذلك - 00:37:56

اذا قل ان احمل كل عام على صورة. هذه الطريقة الاولى. مثاله حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير الشهداء خير الشهداء الذي يأتي وفي شهادته قبل ان يسألها - 00:38:25

اين اللفظ العام في هذا الحديث ايضا خيلنا على الذي الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها خير الشهداء. وهذه المقصودة بالعموم هذه التي نبحث عنها الذي يعني اي شخص يأتي بشهادته قبل ان يسألها فهو موصوف بانه ايش؟ خير الشهداء. الان في حديث اخر -

سارويه بالمعنى طبعا وليس باللفظ شر الشهداء الذي يشهد قبل ان يستشهد طبعا هو رفض الحديث ثم يكون قوم يشهدون ولا

يستشهدون خليني اعدلها شر الشهداء الذي يشهد ولا يستشهد هكذا عفوا. شر الشهداء الذي يشهد ولا يستشهد - [00:39:27](#)

اين لفظ العموم هنا ايضا الذي طيب اذا هذا عام وهذا عام. صح الان الحديث الاول ماذا نفهم من مدلوله خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها ماذا نفهم منه انت ابتداء؟ مدح - [00:40:02](#)

اي شخص يأتي ويدلي بالشهادة قبل ان تطلب منه صح؟ هذا الذي فهمناه من ذاكره طب الحديث الثاني ايش فهمنا منه شر الشهداء الذي يشهد ولا يستشهد اه طب الحديث الثاني بحكي انه الشخص الذي يشهد ولا يستشهد ايش انه لا يستشهد؟ يعني ولا تطلب -

[00:40:24](#)

قادته يعني هو حضرته بايدو يشهد من دون ما تطلب شهادته. هو شر الشهداء فإذا الحديث الأول عمومه في ظاهر الأرض يعارض عموم الحديث الثاني لان الحديث الاول يمدح الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها. والحديث الثاني يذم الذي يأتي يشهد ولا من دون ان

تطلب - [00:40:50](#)

الشهادة صحيح؟ فكيف نجمع بينهما؟ قال العلماء نحمل كل عام هنا على صورة. فالحديث الاول خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها قالوا هذا يتعلق اذا كان صاحب الحق - [00:41:13](#)

لا يعرف بوجود شاهد له الحديث الاول خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها قال العلماء العموم هنا يتعلق بسورة وهي انه صاحب الحق عم بدور على ناس يشهدوا له ولا يجدوا اناس يشهدون له. ولا يعرف ان هذا الرجل يستطيع ان يشهد له وقد -

[00:41:36](#)

الشهادة فيأتي هذا الرجل يقول لهذا لصاحب الحق خلاص انا بشهد لك انا عندي شهادة انت ما بتعرف اني انا كنت شاهد على الواقعة انت لا تعلم اني كنت شاهد على الواقعة. فاذا هناك صاحب حق رجل صاحب حق يسأل يا ناس في حدا يشهد لي في حدا شاف فلان

لما اعتدى علي في حدا - [00:42:06](#)

ما وجد باقي واحد من الجيران قال اخونا شايف مشكلة من اعلى الدار ومطلق فجاء صاحب الحقل لما راح عند المحكمة الحاكم القاضي بطالبه قاعد بشهداء. فقال للقاضي والله ما عندي شهداء. فهذا الجار الله يجزاه الخير راح - [00:42:26](#)

المحكمة وقال لا انا ما انا بشهد لك. انت ما بتعرف اني انا عندي شهادة واني انا كنت مطلع على الموضوع. وانا اشهد ثاني انه هذا الرجل اعتدي عليه وظلمه هو صاحب الحق - [00:42:43](#)

هذا الرجل ممدوح هذا الشاهد ممدوح هو من خير الشهداء. لانه اتى بشهادته قبل ان يسألها. لكن هذا خاص اذا قلنا بمن؟ بما اذا كان صاحب الحق لا يعرف بوجود شاهد له. طيب الحديث الثاني شر الشهداء - [00:42:53](#)

الذي يشهد ولا يستشهد وقال العلماء نحمله على حالة اخرى. وهي اذا كان صاحب الحق يعرف ان فلان الفلاني عنده ولكن لم يطلبها منه فيأتي هذا الرجل فيشهد مع ذلك عند عند القاضي - [00:43:13](#)

فنقول له لماذا تشهد عند القاضي؟ اليس صاحب الحق يعرف انه انت عندك شهادة اله؟ وهو لم يطلبها منك. فلماذا هذا الفضول؟ وهذا الاستعجال وحب وربما صاحب الحق ايها الاحبة مثلا بده يطوي الموضوع والقضية وينتهي. ان هو يعلم انه انت شاهد له لكنه ما

طلبك. ما دعاك. لماذا تأتي - [00:43:36](#)

خذ نفسك في صالة المحكمة. فقال العلماء شر الشهداء الذي يشهد ولا يستشهد يحمد على صورة. اذا كان صاحب الحق يعرف ان فلان الفلاني عنده شهادة له ولكنه لم يطلبها منه - [00:43:56](#)

ففي هذه الحالة اذا جاء هذا الرجل فلان الفلاني وشهد يكون شهادته فضول منه تكون شهدت من قبيل الفضول الذي لا معنى له لانه لم تطلب شهادتك. لماذا تأتي؟ ربما هناك تفاهم بين صاحب الحق والمدعى عليه. ربما الموضوع - [00:44:14](#)

بده يطوى فلا تؤجج الموضوع. خلص ما انه ما طلبت شهادتك. والحمد لله صاحب الحق بيعرف انك شاهد. فلا داعي للفضول. فاذا الذنب هنا الذي يشهد ولا يستشهد ذنبه اذا حملناه على صورة معينة. وفي الصورة الاولى مدح هذا الشخص الذي يشهد قبل ان

يستشهد محمول على - [00:44:30](#)

صورة اخرى. فاذا استطعنا ان نجمع بين عامين ظاهرهما والتعارض من خلال ايش؟ من خلال حمل كل عام على صورة معينة وضحت القضية اذا عندنا عامان متعارضان في الظاهر كيف جمعنا بينهما؟ حملنا كل عام على صورة تختلف عن - [00:44:50](#) الذي يحمل عليها العامل الاخر. هذا اسلوب طيب طريقة اخرى فريق اخرى من طرق الجماعين والاحبة ان يكون احد العامين اخص من الاخر عندنا عامان احدهما اخص من الاخر فالخاص منهما - [00:45:11](#) نخصص به العام ان يقول احد العامين اخص من الاخر فالكثر خصوصا يعني الخاص منهما نخصص به عموم الاخر الان ايها الاحبة الالفاظ صحيح لها عموم. لكنها حتى في عمومها متفاوتة. في هناك مراتب. قد يكون عندي عام - [00:45:54](#) جميل وتحت الالفاظ مفردات مثال مثلا المطلقات عامة صح؟ مين تدخل تحتها؟ الحوامل وغير الحواضر طب الحوامل اول لفظ عام صح هو ايضا كلمة الحوامل اولات الحمل ايضا هي من قبيل اللفظ العام - [00:46:18](#) المطلقات عام والافراد التي تندرج تحتها ايضا من قبيل العام. لكن ايها اكثر عموما وايها اقل عموما المطلقات اعم من الحوامل صح؟ لان المطلقات بتشمل الحوامل وغير الحوامل. واما الحوامل فهي عام لكن عموما - [00:46:46](#) اقل من عموم المطلقات لانها مختصة فقط بمن يعني كلها المطلقة الحوامل والمطلقة غير الحامل. المطلقة الحامل هذا نوع وفرد من افراد المطلقات عموما. فهي اخص من مطلقات عموما. فاذا اه درجات العموم - [00:47:08](#) تكون متفاوتة ايها الاحبة بين الالفاظ. فنقول حوامل هي خاص بالنسبة للمطلقات. وان كانت عامة بالنسبة لما تحتها. فهذا يسمى الهموم النسبي. ان تكون اللفظة هي خاصة بالنسبة لعلاقتها ما فوقها ولكنها عامة بالنسبة للافراد التي تندرج تحتها. فهذا العموم النسبي مهم لانه احيانا يتعارض عندنا - [00:47:29](#) تعارضوا اه عاما ويكون احدهما اخص من الاخر. فاما نفع في هذه الحالة؟ نقوم ان نجعل الخاص يخصص العام نجعل الخاص منهما يخصص العام منهما. مثال ذلك ايها الاحبة دائما الامثلة هي التي - [00:47:55](#) تفك الاشكالات في مثل هذه المحال. حينما قال الله سبحانه وتعالى اه المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. هذه الاية اين رفض العالم في هذه المطلقات صح بماذا تحكم عن المطلقات؟ ان عدتها في حالة الطلاق ثلاث حيضات. ممتاز. المطلقات عامة تشمل الحامل - [00:48:13](#) وتشمل غير الحامل. ممتاز الان جاء عندنا اية اخرى وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. الان اولاة الاحمال عانوا ولا مش عام ايضا؟ عام. ولواة الاعمال. كلمة ولواة مضاف الى معرفة فاذا وقلنا اذا اضيف اسم الى معرفة فانه يعم اذا هناك ايضا عامة. طب هذه الاية تثبت ان المطلق - [00:48:51](#) من قلة الاحمال اذا كانت حامل ايش عدتها وضع الحمل. اذا الاية الاولى تقول المطلقات سواء كنا حوامل او غير حوامل عدتهم ثلاث قروض. يعني ثلاث حيضات واية الثانية تقول ان المطلق الحامل - [00:49:26](#) عدتها وضع الحمل اه اذا في تعارض بين هادئ بين عموم هذه الاية وعموم هذه الاية فيما يتعلق بمن؟ بالمطلق الحامل صح التعارض فيما يتعلق بالمطلقة الحامل. اية البقرة تقول ان المطلقة الحامل زيها زي غير الحامل. عدتها ثلاث حيضات - [00:49:44](#) واية الطلاق تقول المطلقة الحامل عدتها ايش؟ وضع الحمل. فاذا في تعارض بين الايتين فيما يتعلق بماذا تطلق الحامل الحامل. طيب كيف نجتمع؟ الان هناك عام عارضه عام اخر. انه المطلقات عام واولاة الاحمال ايضا عام - [00:50:07](#) نقول اه كيف نجتمع بين هذين النصين؟ نقول ولواة الاحمال هي صحيح عام. لكنها اخص من المطلقات صح؟ لو قارنت بينهم المطلقات صحيحة. المطلقات ولواة الاحمال هي ايضا عام لكنها هي من حيث النظرة هي اخص من - [00:50:27](#) المطلقات لانها تندرج تحت المطلقات. فاذا هنا تعارض عامان لكن احدهما اخص من الاخر. فما نقول اننا الخاص منه ما نخصص به العام. فنقول نخصص عموم المطلقات يتربصن بانفسهن بالاية الاخرى التي سورة الطلاق واولئك الرحمن لاجلهن ان يضعن عملهن. فنقول المطلقات هنا نخرج منها الحوامل - [00:50:47](#) ونخصصها بغير الحوامل. ما الذي خصص عموم الاية الاخرى اذا يمكن انه عام يخصص عام يمكن بشرط ما هو متى العالم يخصص

عام نتساوي في قوة الدلال والقطع. لا هلاً من كلامي كلامي لا. متى العام بخصص عام من خلال الكلام السابق اللي كان فيه اخلاص منه؟ اي اذا يعني هل الواحد بسألك هل يمكن - [00:51:17](#)

بشكل عام يخصص عام تقول نعم اذا كان هناك عامان لكن احدهما اخص من الاخر. فالخاص يخصص العام. مثل هذا المطلقات يتربصن في السنة ثلاثة قولوا طيب ناخذ مثال اخر مع ولاة الاحمال طبعاً - [00:51:44](#)

نأخذ مثال اخر لاحظوا يعني في هذه الاية المطلقات اللي لبسهم في السنة ثلاثة قروب مع اولات الاحمال اجلهن ان يران حملهن. انا ما حملت كل عام على صورة صح؟ ما فعلت مثل ما فعلت قبل قليل في قضية الشهداء. لأ. الاخص خصصت به العام. فقلت المطلقات اللي في سورة البقرة اخرج منها - [00:52:00](#)

عوامل واجعلها خاصة بغير الحوامل. والذي اخرج الحوامل هو عموم الاية الاخرى التي في سورة الطلاق طيب الان النبي صلى الله عليه وسلم يقول جعلت الارض مسجداً. اين العام في هذا اللفظ؟ يلا احنا لازم نمارس حتى نسمع علم - [00:52:24](#)
عنا تطبيقي وليس فقط قواعد نظرية. جعلت لي الارض مسجداً. اين اللفظ العام هنا المسجد احسنت ايوا ليش مسجد عام ايوة نكرة في سياق امتنان مسجد نكرة في سياق امتنان. النبي صلى الله عليه وسلم يبين انه من منة الله عز وجل علينا اللي اعطاها لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ولم يعطها - [00:52:47](#)

انه جعل الارض مسجداً. اذا جعلت لي الارض مسجداً طيب الحاجة عم بتأمل في مثال اه قد تكون الارض اصلح هنا ما نعلق بها العموم من كلمة مسجد يعني لو جعلنا له اياه صحيح مسجد ذكره في سياق امتنان. لكن العموم المقصود هنا قد يكون نجعله في الارض افضل من اننا نجعله في مسجده - [00:53:15](#)

فنقول خلوني اعلق العموم على الارض. انه سيأتي معنى الاستثناء. الارض يعني معناها جعلت لي كل ارض مسجداً فهنا دعونا نعلق على الارض ويكون عموم الارض صلواته ما هو ايها الاحبة؟ اه ان هنا مفرد دخلت عليه ال - [00:53:54](#)
الاستغرافية فيكون المعنى جعلت لي كل ارض مسجداً. جعلت لي كل ارض مسجد. يعني كل ارض يجوز لي ان اصلي فيها. هذا العموم صح؟ الان طب جاء في حديث اخر لا تصلوا - [00:54:14](#)

الى القبور او مثلاً نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في اه القبور ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة مرابض الغنم. صحيح؟ الان مثلاً لا تصلوا الى القبور - [00:54:33](#)

او خلينا نؤخذ الحديث الاخر لان الامتحان افضل يعني. وبالاسف عن الصلاة في المقبرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في المقبرة في القبور. ممتاز. الان القبور نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القبور - [00:54:55](#)
ايضا لفظة وصيغة من صيغ العلوم. لانه قبور جمع مضاف اه عفوا ادخلنا عليه الاستغرافية نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في كل قبر او في كل مقبرة او في كل القبور. فاذا هي ايضاً من صيغ العموم القبور - [00:55:13](#)

الحديث الاول يقول جعلت لي كل ارض مسجداً. والحديث الثاني يقول لا تجوز الصلاة في كل قبر او في كل مقبرة. فاذا هنا عندي عام وهنا عندي عام. الحديث الاول همومه - [00:55:34](#)

يدل على جواز الصلاة حتى في القبور. صح؟ لما اقول جهلت لي كل ارض مسجداً. اذا تجوز الصلاة في كل ارض ومن ضمن الاراضي القبور الثانية انه لا ما يبصير الصلاة في القبور. صح؟ فاذا عندي عموماً عموم الارض وعموم القبور. طيب كيف وتعارض في بينهما - [00:55:49](#)

فيما يتعلق بالقبور. الحديث الاول في عمومه يجوز الصلاة في القبور. والحديث الثاني لا يدل على ان الصلاة في القبور لا تجوز. فماذا نفعل ايها الاحبة نطبق ما فعلناه قبل قليل. ان يكون احد العامين اخص من الاخر. فنخصص فالخاص منه - [00:56:09](#)

يخصص العام فالخاص منهما يخصص العام فنقول القبور اخص من الارض. صح؟ الارض عامة والقبور عامة. لكن القبور صحيحة عامة لكنها تبقى اخص من الارض لان عمومها فقط في البقع التي على وجه الارض الذي فيها قبور. بينما الارض عامة في كل بقعة على وجه الارض. فاذا ماذا سافعل؟ اخصص - [00:56:29](#)

عموم الارض بماذا؟ بخصوص القبور. فاقول اذا الارض التي يجوز الصلاة فيها نخرج منها القبور. فلا الصلاة فيها ودبر جواز الصلاة في الارض في غير القبور. تكون الصلاة في الارض جائزة في غير القبور. ما الذي اخرج - [00:56:55](#)

من جملة الارض كيف خصصنا هذا العام؟ واخرجنا منه القبور وجعلناه باقيا على عمومته في غير القبور. نقول بالعام الاخر لان العام الاخر اخص منه فيقوى على ان يخصه اذا اه هذا مثال اخر على قضية ان يكون احد العامين اخص من الاخر. فالخاص منهما يخص العام - [00:57:17](#)

الخلاص منهما يخص العام طيب اه دعوني اختتم المسألة طيب اقرأها سريعا من عند عبد المؤمن ثم حتى ننتقل الى المبحث الذي يليه. يقول عبد المؤمن اذا تعارض عمومان وامكن الجمع بتقديم الاخص - [00:57:43](#)

بتقديم الاخص اللي هي السورة الاولى. يعني اذا تعارض عما الاشرف عن الطريقة والاجنة نعمل المشايخ؟ بدنا نجتمع. طيب كيف طرق الجمع؟ قال بتقديم الاخص او تأويل المحتمل بتقديم الاخص الطريقة الثانية تأويل ما يحتمل التأويل - [00:58:06](#)

تقديم الاخص فعلناه الان هذه الطريقة الثانية اللي فعلناها قبل قليل انه عندنا امان لكن احدهما اخص من الاخر فطريقة الجمع اني اخصص الاعم بالاخص عندنا عامة احدهما اخص من الاخر فماذا نفعل - [00:58:24](#)

اخصص الاعم بالاخص كما فعل جعلت لي الارض كل ارض. خصصت هذا العموم بالقبور. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القبور. فالقبور عامة والاربعة لكن ايها اعرض ايها اخص - [00:58:44](#)

الاربعة من القبور صح؟ فاخصص عموم الارض بالقبور. فنقول اه الارض اذا المراد في الحديث في كل الارض ما عدا القبور كيف احرزت القبور بخصوص الحديث الاخر؟ ونفس الشيء ما ذكرنا المطلقات لو تربصن بانفسهن نخرج من هؤلاء - [00:59:01](#)

احمد ولاية الاعمال كيف اخرجناها بالاية الاخرى واولات الرحمن لاجلهن ان يضعن حولهن. او تأويل المحتمل اذا هي الطريقة الاولى اللي ذكرناها اني اذا كان عندي عامة كان عندي عاما - [00:59:21](#)

طبعاً ما في واحد منهم اخص من الاخر. اللتين في نفس المرتبة. زي خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها. وخير الشهداء الذي يشهد قبل ان يستشهد. اللتين في مرتبة واحدة - [00:59:37](#)

ما في واحد منهم اخص من الاخر. فكيف اتعامل معهما؟ احمل كل واحد على صورة. وهذا هو تأويل المحتمل. واول الحديث الاول على صورة معينة واول الحديث الثاني على صورة اخرى. فاولت الحديث الاول خير الشهداء الذين بشهادته قبل ان يسأل عن اي سورة. على صورة اذا كان صاحب الحق لا - [00:59:47](#)

اعرف ان فلان الفلاني لو عنده شهادة. واورثت الحديث الثاني شر الشهداء الذي يأتي بالشهادة قبل ان يستشهد على اي صورة اولته على صورة اذا كان صاحب الحق يعرف انه فلان عنده شهادة لكنه ما طلب. فهذا من قبيل التأويل الذي يحتمل التأويل. طيب - [01:00:07](#)

لذلك المحتمل قال فهو اولي من الغائهما. ما فعلناه على السبورة ايها الاحبة في الطريقة الاولى من طرق اول جمعة والطريقة الثانية هو الاولى. لماذا؟ لاني لاحظوا انني في النهاية ساعمل بالنصين. سواء حملت كل نص على تأويل معين او - [01:00:28](#)

بخصوص احدهما عموم الاخر ابقيت العمل بك لا النصين. فجعلت لي الارض مسجدا ابقيت عمل النص في غير القبور. ونهى النبي على الصلاة في القبور عملت به في القبور. المطلقات هي تربصن بانفسهن ثلاثة قروء. عملت بالنص في المطلقات غير الحوامل. ولاة الاحمال - [01:00:48](#)

عملت ايه في الحوامل فاذن انا اعلم بالنصين صح؟ ما ابطل احد النصين كلاهما عملت به في سورة. جميل. فهو قال فهو اولي من الغائهما طيب اذا لم يمكن العمل بهما خلاص وصلنا لمرحلة لا يمكن ابدا ان نعمل بكلا النصين فهذا نفعل ايها الاحبة - [01:01:08](#)

اي ما نقدم قال ننظر في المدة الزمنية. ايها المتقدم وايها المتأخر فالتأخر منهما عندنا امان تعارضا ولا يمكن الجمع بينهما بطريقة من طرق الجمع. فالحكم اذا ايها الاحبة في هذه الحالة ان نحاول ان نعرف - [01:01:29](#)

والمتقدم زمانا ايها المتأخر. فالتأخر زمنا ينسخ المتقدم زمنا. وهذا النسخ سندرسه ان شاء الله في موضعه. اذا الطريقة الثانية في

حالة التعارض هو طريقة النسخ اني اذهب الى المسرح - [01:01:46](#)

اذهب الى المسك نأخذ مثال سريع على هذه القضية طيب الله عز وجل يقول في سورة البقرة فمن تطوع خيرا فهو خير له الله عز وجل ايش يقول؟ من تطوع خيرا فهو خير له. اين صيغة العموم - [01:02:06](#)

ايه؟ من؟ من؟ اللي هو ايش؟ اسمه لا خليه من تطوع خيرا فهو خير له. ايش سياق الاية؟ هذه اية الصيام. الان ابتداء ايها الاحبة الله عز وجل اشياء اياما معدودات فمن كان منكم على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطوفون طعام المسكين. فمن تطوع خيرا - [01:02:26](#)

فهو خير له صح؟ الان من تطوع خير فهو خير لله. يقولون في بداية الامر كان المسلم اذا دخل عليه شهر رمضان المسلم صحيح القادر على الصيام. اذا دخل عليه شهر رمضان مخير بين ايش وايش؟ مخير بين ان يصوم - [01:02:50](#) وبين ان لا يصوم ويتعب عن كل يوم طعام مسكين فالله عز وجل يقول فمن تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم. ان كنتم تعلمون. هذا كان في بداية الامر. انه اذا - [01:03:07](#)

شهر رمضان المسلم الصحيح القادر على صيامه خير بين ايش؟ بين الصيام او ان يطعم عن كل يوم مسكينا. بدكش تصوم مية وخلص بدك تطعم مسكين مقابل ذلك هكذا كان الامر انه من اه تطوع خيرا فهو خير له ان تصوموا خير لكم. اي شخص حاب يتطوع ويصوم - [01:03:22](#)

هذا احسن كفر اه فمن تطوع غير اي شخص تصدق واعطى خير اموال الفقراء والمساكين الله يجزاه الخير وصيامه خير له وان تصوموا خير لكم هكذا كان الامر ابتداء. بعد ذلك نزلت الاية التي تليها مباشرة. ايش قال الله سبحانه وتعالى؟ قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [01:03:44](#)

نفس القضية اين العموم؟ من شهد من اي شخص يشهد الشهر؟ رمضان فعليه ان يصوم. اه الاية الاولى تقول من تطوع غير فهو خير له وان تصوموا خير لكم. الاية الاولى تقول ان الانسان - [01:04:12](#)

انا بدي افهمكم ايش هاي من تطوع خيرا فهو خير لها. يعني هو قد يكون الطالب من تطوع خيرا فهو خير له. انت بدك تقرأ سياق الاية. انه الله عز وجل يقول - [01:04:30](#)

اه وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ممتاز فمن تطوع خيرا فهو خير له تطوع يعني الان انت بدك تطعم مسكين بدل ايش؟ كل يوم. واذا حبيت بدل كل يوم تطعم مسكين - [01:04:40](#)

اثنين او ثلاث تطوع لان هو اطعام مش تطوع. بفهمش القضية انا مركز عليها انه هو الان الاية تقول من تطوع خيرا. من فهو خير له وان تصوموا خير لكم. ايش يعني التطوع؟ هو وين التطوع؟ التطوع مو سنة مندوب صاحب مش هيك انت بتفهم التطور -

[01:04:55](#)

يعني تفضل واكرم يعني زيادة على الواجب. ايش انه زيادة عن الواجب؟ انه ربنا يقول على الذين يطيقونه على الذين يطلقونه في الحقيقة كتبت المثال هنا يعني اظن اني لو رجعت سابقا اولى - [01:05:15](#)

لو قلت المثال الذي يريد الاسم انت متطوع خيرا لو قلت من عند هنا كان افضل على الذين يطيقونه فدية طعامه مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا - [01:05:30](#)

خير لكم. لو اعتمدتم العنف الذين ربما كان اوضح في المثال وان كان ذاك يصلح لكن اوضع في المثال. الذين يطيقون الصيام على الذين يطيقونهم الذين يطيقون الصيام عليهم فدية طعام مسكين - [01:05:49](#)

واذا احبوا ان يتطوعوا فبدل ان يطعموا مسكينا عن كل يوم يطعموا مسكينين او ثلاثة او اربعة عن كل يوم يجوز له ذلك وهو افضل من تطوع خيرا فهو خير له. والصيام هو الاولى من الاطعام اصالة. فربنا يخبر عن بداية الامر انه ربنا يقول - [01:06:07](#)

الذين يطيقونهم اي من كان طائفا قادرا على الصيام وليس مسافرا ولا مريضا على الذين يدركونهم ان يفدوا ان يطعموا مسكينا عن كل في يوم في حالة عدم ارادتهم الصوم واذا قاموا مسكينين او ثلاثة تطوعا فقط فهو خير - [01:06:27](#)

وان يصوموه هو الخير لهم. فاذا كان الامر كما قلنا في بداية الامر ان الذي يستطيع ان يصوم يخير بين اما ان يطعم واما ان يصوم على الذين هذا ايضا من صيغ العموم. ثم جاء في الاية الاخرى من شهد منكم الشهر فليصمه. من اسم شرط؟ فمن شهد منكم -

[01:06:44](#)

الشهرة فليصمه من؟ اسم شر يدل انه اي شخص شهد شهر رمضان عليه ان ايش؟ فليصم امر. فقال العلماء ما يستطع نجمع بين العمومين الان انه من تطوع خيرا اه اعلى الذين يطيقون وفدية طعام مسكين؟ اه وان تصوموا خير لكم. انه الامر الاول بحكي انه اذا

[01:07:04](#) -

رمضان بامكانك تطعم وبامكانك تصوم. والاية الثانية بعمومها تقول انه اي رجل شهد شهر رمضان يجب عليه ان يصوم قال العلماء لا نستطيع ان نجمع بين الايتين فماذا نفعل تقول الاية الثانية التي تأخرت في النزول وهي من شهد منكم الشهر فليصم تنسخ الاية

[01:07:27](#) - الاولى وعلى الذين يضيقونه فدية طعام مسكين -

فاذا هنا النسخ ولجأنا اليه مع انه في ابطال العمل باحد النصين لاننا لا نستطيع ان نجمع لا تخصيص احد العمومين الاخر ولا بتأويل المحتمل. طبعا هذا والشأن ذلك مطرد مثال. انا امثل اذا قرأتم هنا في الحقيقة وهناك من يجمع - [01:07:51](#)

لكن انا الان امثل هناك اه من يحاول ان يجمع بين النصين لكن انت افهم الفكرة ثم بعد ذلك ناقش الامثلة كما تشاء. طب اذا لم النسخ ايها الاحبة ايش قال عبد المؤمن والا فاحدهما ناسخ ان عدم تأخره. طيب عندنا نصين عامين متعارضين لم - [01:08:11](#)

الجميع ولم نعرف ايها المتقدم ايها المتأخر ماذا نفعل هنا قال والا يعني اذا لم نعلم المتأخر تساقطا. وفي الحقيقة هناك مرتبة قفز عنها عبد المؤمن البغدادي. وهي مرتبة لانه انت عندما تقول تساقطها انت الغيت النصين. الغيت العمل بالنصين. لكن لا انا اذا ما

[01:08:31](#) - استطعت انسخ بسبب جهلي اي النصين المتقدم -

اليوم متأخر اذهب الى الترجيح لان الترجيح سيبقي العمل باحد نصين. فاذهب انظر في طريقة من طرق الترجيح ترجح والله لهذا العام هذا العام اذا استطعت ان ارجح احد العمومين فهو اولي. ما استطعت ارجح احد العمومين حينئذ اذهب الى - [01:08:58](#)

التساقط والتساقط هو توقف العمل بالنصين وضع النصين على جنب. لا اعلم بكليهما لانه لا عندي لا لم استطع ان اجمع ولا يوجد نسخ لعالم هني بالمتقدم والمتأخر ولا يوجد طريقة من طرق الترجيح. فحينئذ اقول ان الصين توقف وتساقطا. يعني تساقط كل

[01:09:18](#) - واحد انه ما يسقط الاخر -

انت فاهم مصطلح التساقط على تفاعل التساقط كل واحد منهم يسقط الاخر. يقول لا انا يستدل بي ولا يستدل بك. لاننا لم نستطع لا جمع ولا ولا ترجيح. لكن في الحقيقة هذه الصورة ايها الاحبة كما يقول كثيرا الصورة النظرية قضية التساقط. لانهم يعني اقل الاحوال

[01:09:38](#) - ان تصل الى الترجيح -

ان تجد نصين لا ترجيحا باي مرجح من طرق الترجيح بينهم. الترجيح من جهة السند. وطرق الترجيح من جهة السند عديدة جدا. الترجيح من جهة المتن طرق الترجيح بالمتن عديدة جدا في اساليب الترجيح. عديدة وكثيرة جدا فيصعب ان نصل لمرحلة

[01:09:58](#) - التساقط. فهي صورة غرضية لكن -

يعني نطبقتها حتى او نتحدث بها حتى يعرف الطالب الاصولي ما هي المراحل التي يمر بها؟ اولا تجميع ان لم تستطع تنسخ ان لم ترجع ان لم تستطع تصارعه. لكن فعلا هل هناك والوصول للتساقط في احاديث صحيحة؟ هذا شيء ناتا بل قد لا يكاد يوجد عندنا في

[01:10:18](#) - الشريعة -

ايها الاحبة اقل شيء انك تصل الى الترجيح واساليب الترجيح كثيرة تستوعب جميع النصوص طيب وهو الان انتقلنا لمبحث جديد. اه ننتقل ايها الاحبة الان الى نبحت اه الثاني من المباحث - [01:10:38](#)

اه اللفظية ولا اريد ان اقول المبحث الثاني نحن قلنا ايها الاحبة الاصوليون في مباحث دلالات الالفاظ يتكلمون عن اربعة محاور يتكلمون عن العام والخاص عن المطلق والمقيد عن ايش قلنا في الدرس الماضي - [01:10:56](#)

عن الامر والنهي وعن المفاهيم. هذه الامور التي ينصب عليها اهتمام الاصوليين. اه لان عليه مناطق استنباط الحكم الشرعي من

الكتاب والسنة. استنباط الحكم الشرعي من الكتاب والسنة يعتمد على الامر والنهي على فهم العام والخاص على فهم المطلق والمقيد وعلى [01:11:14](#)

فهني اه المفاهيم. وفي النهاية في الحقيقة ايها الاحبة اه هذه المباحث هذه المباحث اصالة ينبغي ان تؤخذ وتدرس من اللغة العربية. فانت تفهم اساليب العرب في التعميم اساليب العرب في التخصيص - [01:11:35](#)

اساليب العرب في الامر في النهي اساليب العرب في النهي المطلق والمقيد في اه في كل هذه الامور في المفاهيم مفهوم المخالفة وما شابه ذلك. عليك انك تفهم واساليب العرب. ثم بعد ان نفهم اساليب العرب في ذلك نبدأ ننظر ونستقرأ الكتاب والسنة. فنلاحظ ايضا اسلوب القرآن. لانه هناك من يخطئ - [01:11:51](#)

ايها الاحبة يظن ان القرآن او الكتاب والسنة او بالتشريع لم ياتي باساليب خاصة انفرد بها عن الاساليب المعتادة عند العرب وهذا ايضا ملحظ ينبغي ان ننبه اليه. عليك ان تعرف ان القرآن الكريم والسنة النبوية جاءت باساليب وطرق معينة في التشريع - [01:12:11](#)

هذه الاساليب وهذه الطرق المعينة في التشريع من الذي لاحظها وفهمها واستشربها؟ الصحابة الاوائل الذين لاحظوا النبي صلى الله عليه وسلم كيف يشرع عاشوا معه لاحظوا كيف يتصرف كيف يفعل. فعرفوا طريقته في التشريع ونقلوها الى من بعدهم. لذلك قضية الاستنباط من الكتاب والسنة هي ليست فقط معرفة اللغة - [01:12:31](#)

العربية بل عليك ان تعرف اسلوب اللغة العربية وهذا هو الاكثر والاكمل والمهم جدا. وعلينا ان نعرف ايضا بنفس الدرجة من الاهمية اذا لم يكن اه اسلوب الشارع في التشريع وطريقته في التشريع. لان الكتاب والسنة قد ينفردان احيانا في اساليب في التشريع قد لا تكون معتادة عند - [01:12:51](#)

وفهمها الصحابة هذه الاساليب الخاصة بالكتاب والسنة ونقلوها الى من بعدهم. طيب. اه نبدأ الان اذا بما مقابل العرض. اذا انهينا الكلام عن العام عن كثير من مسائل العام. نتقل الى المبحث الذي يقابل العام وهو مبحث اه الخاص. وفي الحقيقة هذا - [01:13:11](#)

هو ليس الخاص. المبحث ستلاحظون ان اكثر ما نتكلم عنه هو التخصيص اكثر ما نتكلم عنه في هذا المبحث هو التخصيص. وهذا سيقودنا ايها الاحبة الى التفريق بين مصطلحين مهمين - [01:13:31](#)

مصطلح الخاص ومصطلح التخصيص الخاص هذا مصطلح والتخصيص هذا مصطلح اخر علينا ان نحسن التفريق بينهما. فابدأ ابتداء بما هو الخاص انتم لو قلت لكم الان ما هو العامل اصلا انكم ضربتموه - [01:13:47](#)

العالم حقيقة عند الاصوليين ما هو؟ اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بلا حصر. باختصار اي لفظ وجدت فيه هذه الضوابط انه مستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بلا حصر يسمى هذا اللفظ ايش؟ عامة. اذا - [01:14:08](#)

هناك مقابل للعام هناك الفاظ توصف بانها خاصة. طيب فما هو الخاص الخاص في اللغة ايها الاحبة ايضا هو اسم فاعل. صح؟ الخاص اسم فاعل. ومعناه المنقطع عن الاشتراك الشباب ماشيين مع بعض بروح واحد منهم بتركهم بروح لحاله. بنقول فلان اصبح خاصا. انقطع عن الاشتراك - [01:14:30](#)

فالخاص لغة المنقطع عن الاشتراك احببت اقول المنفرد عن غيره. ما في عندي مشكلة لانه اذا الخاص يدل على نوع من التفرد يدل على نوع من الانقطاع عن جماعة. فلذلك اختص ابتعد واصبح وحده. اذا فهذا معنى خاص لغة. اه - [01:14:56](#)

قطع عن الاشتراك او المنفرد عن غيره. طيب اصطلاحا ما هو الخاص؟ يعني عند الاصولية ما هو الخاص نقول الخاص لفظ دل على فرد بعينه او على فردين فصاعدا مع حصر - [01:15:26](#)

الخاص عند الاصوليين هو عبارة عن لفظ يدل على فرد بعينه او يدل على فردين فصاعدا لكن ما حصر نأخذ امثلة نأخذ امثلة اولاً نأخذ امثلة على الخاص الاعلام الاعلام الاشخاص - [01:15:51](#)

فلما قضى زيد منها بطرا. زيد هذه اللفظة ايش؟ هل هي لفظة مستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بلا حصر؟ لا اذن ليست عامة علم العلم يدل على ماذا؟ على فرد بعينه صح - [01:16:15](#)

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. محمد علم. فهو لفظ يدل على فرد بعيد. فالاعلام من اشهر الامثلة على الخاص. فكل علم في

القرآن هو من قبيل الخاص. طيب - [01:16:30](#)

اه النكرة في سياق الاثبات تعتبر من قبيل الخاص ايضا ومثلنا لها في المحاضرة الماضية. لو قلت ايها الاحبة جاء رجل البارحة في زهرة دي جاء رجل البارحة او زارني رجل البارحة - [01:16:44](#)

رجل هنا ايها الاحبة انتبهوا لهذا المعنى بدقة. هل هي لفظ مستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة؟ هذا جميع افراد الرجال بها الان عندما نقول اه ان الانسان لفي خسر الانسان ايش فهمت منها؟ كل افراد الانسان - [01:17:12](#)

واستثنينا صنف معين بعد ذلك بالنص الشرعي. لكن ابتداء ان الانسان لفي خسر. انت لفظة الانسان هنا لماذا سميناه عامة انها لفظة تستغرق جميع افرادها دفعة واحدة بمجرد ما سمعت الانسان اللفظة هذي استغرقت جميع افرادها الان لما انت - [01:17:34](#)

جاء رجل البارحة او زارني رجل البارحة. كلمة رجل. هل انت هاي اللفظة تقول تستغرق افراد دفعة واحدة بلا حصر ولا رجل معناته في فرد. قول لزاربا فرد واحد من افراد الرجال - [01:17:54](#)

انت ماذا فهمت من هذه الجملة انت فهمت انه اللي زار مش جميع الافراد. اللي فهمته انه في راحة فرد واحد من افراد حقيقة الرجال هو الذي قام بالزيارة فاذا جاء رجل البارحة رجل خاصة تدل على فرد لكن هل هذا الفرد؟ اذا هي تدل على فرد بعينه صح -

[01:18:13](#)

ان انا لا اتكلم بطريقة النحويين. واللغة انا اهتم اتكلم بطريقة الاصوليين هي تدل على جاء رجل للبارحة هناك رجل بعينه هو الذي زارني البارحة. رجل بعين هناك فرق بعينه. فضبطة رجل - [01:18:36](#)

هنا في النكرة وهذه في سياق الاثبات هي تتكلم عن رجل بعينه لكن انا ما بعرف اسمه او ما بدي اخبر عن اسمه. لغرض من الاغراض نكرته فلم ابين من هو. اما رجالي باسمه او لاني لا اريد ان اذكر اسمه - [01:18:52](#)

المهم اني اتكلم عن فرد بعينه صحيح؟ فلحظة رجل هنا هي لفظة تدل على فرد بعينه. وان كنت هنا انا ابهمت من هو لكن انا الذي فهمته من جاء رجل البارحة انه في فرق بعين واحد معين هو الذي جاء. فاذا هنا في الرجل قطعاً ليست عامة. طيب نأخذ امثلة -

[01:19:10](#)

اسماء الاشارة الان اسماء الاشارة ايش رأيكم فيها خاص حينما اقول هذا زارني البارحة هذا بشييل علاقات بعينه صح؟ طيب اه اسماء الموصولة التي صلتها معهودة. هاي انتبهوا عليها التي سنتها معهودة. لان الاسماء الموصولة اللي صلتها غير معهودة - [01:19:30](#)

القبيل العام صح؟ الاسماء الاصول التي صلتها معهودة. الذي ضربته البارحة زارا. ولو ضرب ضرب الذي ضربته بالباري حسارة الذي ضربته البارحة. انا بتكلم عن ايش قاعد؟ عن واحد بعيد صح؟ اتكلم عن فرد بعينه. بقول لك الذي ضربته البارحة زارني اليوم -

[01:19:59](#)

اذا كلها ينطبق عليها تعريف الخاص لفظ يدل على فرد بعيد. طيب اه اعطيك مثال على فردين فصاعدا ما حصل مثل ايش نعم مثلا جاءني رجلان البارحة يدل على فردين محصولين باتنين. طيب جاءني رجال البارحة - [01:20:19](#)

جاءني رجال البارحة شو رأيكم؟ نعم. ايضا لا يدل على العموم جاءني رجال يدل هناك مجموعة معينة من الرجال زاروني عددهم الثلاثة صاعدا الجمع من متى يبدأ؟ قلنا من رد معنى المسألة ايش اقل الجمع؟ رجال الان جمع صح؟ ايش اقل الجمع؟ ثلاث. الجمهور

كما مر معنا في الدرس - [01:20:41](#)

على الاقل الجمع عندنا ثلاثة. فحينما اقول زارني رجال البارحة يعني انا متأكد انه ما زار كل الافراد زارت ثلاثة فصاعدا. زارك ثلاثة فصاعدا. صحيح لكن مستغرقين لجميع الافراد اللي زاروه؟ ولا في عدد معين؟ قد تكون انت الان ما نصصت عليه بحد ذاته كم هو

لكن ما اتيقنه الثلاثة - [01:21:05](#)

ممکن يزيدوا عن الثلاثة لكن ليس مستغرق لجميع الافراد. ليس مستغرقا لجميع الافراد. طيب بدي مثال شهور على فرضين الفصائل ايضا ما حصل الاعداد. نعم. مش احنا اخرجنا الاعداد من العام؟ معناتها هي من الخاص. الاعداد ايها الاحبة. مثلا زارني مئة رجل -

[01:21:31](#)

الاعداد يقولون من قبيلي الخاص لانها ينطبق عليه المقطع الثاني من التالي. تدل على فردين فصاعدا ما حصر؟ تدل على فردينه صائدا مع حصره فاذا ايها الاحبة الخاص اما هو لفظ يدل على فرد بعينه او يدل على فردين فصاعدا مع حصر. وهذا يدخل فيه الاعلام - [01:21:53](#)

ان ذكر في سياق الاثبات اه اسماء الاشارة اسماء الوصول التي سنتها معهودة والاعداد. هذه ايش هذا هو الخس. ايها الاحبة آآ لهجة الحقيقة عندما تتعامل مع كتب الاصوليين تجدهم لا يهتمون كثيرا بالخاص. لماذا؟ لانه الخاص ايها الاحبة خلاص لف يدل على - [01:22:17](#)

بعينه. فاذا علقت حكم على قص يعني الحكم يتعلق بهذا الخاص ولا يتجاوزه. فالقضية بالنسبة لهم واضحة في التعامل مع الخاص قضية التعاون مع الخاص واضحة. انه اي حكم يأتي معلقا على خاص فالاصل فيه انه يتعلم بهذا الخاص لا يتجاوزه الى غيره - [01:22:43](#)

فلان اموره واضحة في الحقيقة لا يوجد فيها كثير غموض اه او مسائل كثيرة تتعلق به نجد كثير من الاصوليين لا يتطلب اصالة لتعريف الخاص ولبيان امثلة العلي. وانما يتطرق الى النوع الاهم حقيقة عندهم. وهو المصطلح الثاني وهو - [01:23:03](#) مصطلح التخصيص مصطلح التخصيص ومصطلح التخصيص هذا مصطلح مرتبط ارتباط كلي بمصطلح ايش؟ العام. لانه التخصيص هو يتعرض لها اللفظ العام لكن قبل ان ادخل في التخصيص اه دعوني اقرأ الان شئ من كلام عبدالمؤمن البغدادي فيما يتعلق بالخاص. لان ماذا قال عبد المؤمن؟ قال - [01:23:23](#)

يقابل العام. صح؟ الخاص يقابل العام. العام لفظ مستغرق. الخاص لفظ يدل على فرد بعينه. او على فردين مصاعدا طيب الان هو ايش قال؟ هو قال انظروا تعريف عبد المؤمن للخاص ايش قال عبد المؤمن في تعليق الخاص؟ قال وهو ما دل على - [01:23:54](#) شئ بعينه ما بمعنى لفظ. يعني لفظ دل على شئ بعينه. في الحقيقة التعريف مقبول يعني في السياق العام لكن اظن انه التعريف بشكل اوضح هو ما ذكرته على السبورة. انه هو ما دل على فرد بعين الفرد هو الشئ. ما عندنا مشكلة مع - [01:24:14](#) ما دل على فرد بعينه او على اثنين فصاعدا ما حصر. يعني المقطع الثاني من التعريف اظنه مهم حتى تكتمل سورة الخاص عند السامع لانك عندما تقول ما دل على شئ بعينه قد يتوهم مثلا خروج الاعداد - [01:24:34](#)

فالمتمهم ان المثني حينما يأتي نكرة في سياق اثبات ليس خاصة. فاللفظ هذا اظن انه اشمل حينما نقول ولو ان دل على فرد بعينه او على فردين فصاعدا ما حصل. هكذا نقول لملنا ما هو الخاص؟ وصوره - [01:24:52](#) في اللغة. ثم قال بعد ذلك ولهما طرفان وواسطة. الان اراد ان يبين علاقة الخاص بالعام اراد ان يبين علاقة الخاص بالعام فقال لهما طرفان وواسطة. فعاما مطلق وهو ما لا اعم منه. مثل كلمة معلوم - [01:25:11](#)

وخاص المطلق هو ما لا اخص منه. مثل زيد وما بينهما طعام بالنسبة الى ما تحته خاص بالنسبة الى ما فوقه مثل كلمة موجود. هذه القضية ربما اشرت اليها قبل قليل حين تكلمت عن ان العام مراتب وان هناك شئ اعم من غيري. صح - [01:25:30](#) وهناك عام يندرج تحت عام اخر هذه اعاد بلاء بيان هنا عبد المؤمن البغدادي رحمة الله عليه حينما بين علاقة العام بالخاص. يقول المؤمن البغدادي هناك ايها الاحبة علاقة هناك طرفان وواسطة. قال عبد المؤمن هناك طرفان وواسطة - [01:25:50](#) هناك عام لا اعم منه الان بندرس معنى المنطق هناك ما يسمى عندنا جنس الاجناس او الجنس البعيد. صح؟ وهو الجنس الذي لا يندرج تحت جنس الاخر. اعلى اشئ الجوهر - [01:26:12](#)

هون الجوهر هو جنس الاجناس لانه لا يندرج تحت جنس اعلى منه هو اعلى سقف. سقف العموم عنده فاذا هناك عام لا اعم منه. وهذا اعلى درجات العموم يعني عام لا يندرج تحت عام اعم - [01:26:27](#)

اعلى درجات العموم. ما هي اعلى ما هي اللفظة التي في اعلى درجات العموم؟ لا تندرج تحت عموم اعلى منها. شئ لفظة معلوم يقول طبعا انا غناء وتفصيل انا ما بدي افهم نفسي فيها الان. يقولون لفظة معلوم - [01:26:44](#) المعلوم المعلوم لو قلنا كلمة المعلوم هذه اللفظة عار لا اعم منها. لماذا؟ لانها لا تندرج تحت شئ عام منها. ما في شئ اعم منها. لانه

المعلوم يدخل فيه الموجود والمعدوم - 01:27:03

والحياة كلياتها كل الكون هو قارئ اما شئ موجود واما شئ معدوم صح فالمعدوم يسمى معلوما فالشئ الان حتى لو لم يكن

موجودا لكنه قد يكون معلوما في دينك انت فاهمه متصوره بس لسا ما صار - 01:27:21

صح؟ فاذا يكون المعلوم هو العام الذي لا اعم منه. لانه هاي الامة البناء تدخل المعلوم تحت تقسيم اعلى منه. يلا جيب لي تقسيم

اعلى من المعلوم. ما راح تلاقيه - 01:27:39

فالمعلوم هو اعم العمومات وتحت ايش؟ العمومات الاخرى موجود والموجود اما ان يكون اه حيوان واما ان يكون غير الحيوان

والحيوان اما ان يكون انسان واما ان يكون اسد والانسان اما يكون رجل واما يكون امرأة هو على ذلك والمرأة لما تكون - 01:27:53

حامل وين بتكون غير حامل وتبدأ تأتي بعلموات تدرج بويضة رويدا. فعلى رأس الهرم المعلوم. هذا العام الذي لا اعمل لا لا يندرج

تحت عموم اعلى منه. لا يوجد شئ اعم منه. لذلك يسمى العامل الذي لا اعم منه. طيب اذا هذا الطرف العلوي امسحه - 01:28:13

العام الذي لا اعم طيب ما هو الطرف السفلي؟ انه قال لك هناك طرفان وواسطة صح؟ هناك طرف السفلي هناك خاص لا اخص منه

خاصة اخص منه يعني ما اله افراد تدرج تحته هو اخص نقطة. ما هو الخاص الذي لا اخص منه؟ لا يوجد افراد - 01:28:33

تدرج تحته الفاظ خاصة وهي في اعلى درجات الخصوص لا اخص منها. يعني لا يوجد لها افراد. الاعلام الاعلى مثل زيت. زيت

خاص صح؟ قبل قليل يمثلون الالفاظ الخاصة قلنا مثل الاعلى. الان زيد هل هناك افراد تدرج تحت زيت؟ لا يوجد افراد - 01:28:59

تدرج تحت الزيت. ممكن شخص يقول له طب شيخ في زيد ابن فلان وزيد ابن علتان وزيد ابن يوسف. نقول هذا تعارض اه هذا

التعارض طارئ هذا الطعام الطارئ انه في واحد حب يسب ابنه يسمى ابنه زيد ورجل اخر حب يسمى ابنه زيد لكن الاصل الاصل في

وضع الاعلام في اللغة العربية انها تتعلق - 01:29:22

بفرد بعينه انها توضع لفرد بعينه حتى تميزه عن كل افراد جنسه. وكون رجل اخر حب هذا الاسم فسمى به ابنه هذا تعارض طارئ

وليس بنية الاعلام اصالة. انه فكرة العلم انها تميز فرد عن كل افراد جسر. فكون ثروته سويها ابنه زيد والآخر حمل هذا الاسم فسمى

ابنه زيد هذا تعارض طائر - 01:29:42

فالاصل اذا ان الالفاظ الاعلى انها انها الخاص الذي لا اخص منه. هل يوجد افراد تدرج تحت زيت؟ لا واسم شخص لا يوجد فرد

يندرج تحته. طيب اذا عندنا عاملة اعم منه وعندنا خاص لا اخص منه. قال وما بينهما كلياتنا مراتب - 01:30:02

مراتب المراتب آ العموم والخصوص. فهنا مثلا مثلا اه انت مثلا كلمة معلوم. عفوا كلمة موجود الان الموجود يسمى عمل صح؟

الموجود عام. لكن يسمى عام عموم نسبي. لماذا؟ لانه عام بالنسبة الى - 01:30:26

هو تحته صح؟ وهو خاص بالنسبة الى ما فوقه لاحظتم؟ الموجود كلمة موجود الموجود هو عام بالنسبة انه هناك افراد تدرج تحته

فهو يشملها كلها ويشملها كلها لكن هو خاص بالنسبة الى ايش؟ الى ما فوقه لانه فرد من افراد عموم اعلى منه. فموجود - 01:30:51

هو فرد من افراد معلوم. فهو بالنسبة الى ما فوقه خاص. وبالنسبة الى ما تحته عام. فنقول انه عام نسبي وتستطيع ان تقول خاص

نسبي ايضا تسميه خاص نسبي. لانه هو خاص بالنسبة الى ايش يا شيخ - 01:31:18

بالنسبة الى ما فوقه لانه هو فرد من افراد معلوم. يعني شف كلمة الموجود لا ينطبق على تعريف الخاص الذي ذكرته قبل قليل لذلك

انا اقول انه خاص نسبي. يعني هو انا اسميه خاصا بالنسبة الى انه فرد من افراد عموم اعلى منه. حينما نقول - 01:31:35

ولاة الاحمال ولواة الاحمال هو خاص بالنسبة الى انه فرد من افراد المطلقات لكن هو في نفسه عام وهو عام عموم نسبي يعني عام

بالنسبة الى من دونه. ان ولواة الاحمال تحت افراد كثيرة بتشمها. صحيح - 01:31:55

فهو اذا يبين لنا عبد المؤمن البغدادي هنا ان هناك لفظة تسمى العام الذي لا اعم منه وهو معلوم. وهناك ما خاص لا اخص منه وما

بينهما من مراتب ومن الفاظ اما ان هي عبارة عن عامة بالنسبة الى ما تحتها - 01:32:14

وخاصة بالنسبة الى ما فوقها. فاذا نظرنا الى هذه الالفاظ باعتبار انه تحت افراد بتشمها هي عامة. واذا نظرنا اليها من زاوية بالنسبة

الى انها فرد من افراد ما هو فوقها فتكون خاصة. فهذا يسمى العموم النسبي والخصوصي النسبي. وهذا مفيد ايها الاحبة لذلك لما

قليل حينما قلنا وجعلت لي الارض مسجدا ولا تصلوا الى القبور الان ايها اعم من الاخر يعني في هذا السلم في هذا السلم الارض بتكون هون. صح؟ والقبور بتكون تحتها في السلم الهرمي. صح؟ لانه الارض - 01:32:54

تشمل كل البقع ومنها القبور. فالقبور تكون خاصة بالنسبة الى الارض. لانها فرد من افراد الارض. ولكن الجمهور اما بالنسبة لها ما تحتها لانه في عنا قبور في اه معان وفي قبور في العقبة وفي قبور في عمان. فاذا هناك ايضا افراد - 01:33:14

القبور فهي عامة بالنسبة الى ما تحتها. لكنها خاصة بالنسبة الى ما فوقها فاستطيع اني اخصص ما فوقها بها عرفتم ليش نستطيع اني اخصص عموم الارض بالقبور؟ مع ان القبور ايضا عامة لانه هي القبور حينما تنظر لعلاقتها - 01:33:34

الارض هي خاصة والارض عامة. لكن متى اقول؟ القبور عامة؟ لما اتطوق الى افرادها اللي تحتها. فبدك تنظر بهاي النظرة المتواجدة انه اي عام تقول بالنسبة لما انظر الى افراده بقول هو عام. لكن لما انظر اليه باعتبار اندراج وفيه ما فوق وانظر اليه على انه -

بهذه الطريقة نتعامل ايها الاحبة ويتعامل الفقهاء مع الالفاظ الواردة في الكتاب والسنة. ينظرون اليها الان زيد كم نظر اله نظرة وحدة انه خاص صح؟ ما يستطيع انضر له انه عامل انه ما في تحته افراط - 01:34:14

المعلوم كم نظرة اله كلمة المعلوم كم نقرأ اله نظرة وحدة انها ايش؟ عاملة انه تحتها كل الافراد. هل اله مرة اخرى انها خاصة؟ لا لانها لا تندرج تحت ما هو اعم منها. لكن ما بين هاتين - 01:34:31

لفظتين كله له نظرتان. نظر باعتبار ما هو دونه ليكون عام. ونظر اله باعتبار ما هو فووه فيكون خاصا فهمنا الان ايش معنى طلال عبد المؤمن البغدادي؟ انه حينما قال ولهما اي للعامة وخاصة طرفان وواسطة. الطرفان - 01:34:46

اعم منه خاص لا اخص منه. وكل ما بينهما فهو واسطة طيب اذهب الاية الى التخصيص كمذهب من الوقت؟ خمسة وعشرين طيب طيب ما هو التخصيص ايها الاحبة؟ قلنا التخصيص في الحقيقة هو اهم من مصطلح الخاص. اه ويهتم به الاصوليون اكثر في

تلقينه بل بعضهم حتى في مصنفاتهم لا يذكرون - 01:35:06

الخاص يذهبون يقولون العام ثم ينتقلون مباشرة الى التخصيص. لماذا؟ لان قضية العامة ايها الاحبة حينما نقول عام لفظ مستغرق لجميع ما يصنع له دفعة واحدة بلا حصر اه ظاهرة العام في القرآن الكريم وفي السنة النبوية لاحظ العلماء بالاستقراء انه ما من عام

وقد دخله التخصيص بوجه من الوجوه الا يكون في اية او في ايتين. ان الله على كل شية قدير. ونسيت الاية الاخرى. حتى كل شية خصت بالعقد. فقضية ان هناك عام كما يسميه ابن تيمية العام المحفوظ الذي لن يدخله تخصيص - 01:35:50

عن حفظ على عموم هذه شية كما قلت شبه معدوم او لا يوجد الا في اية او في ايتين واما العموم بشكل عام ما من لفظة عامة الا وقد دخلها التخصيص في نصوص الكتاب والسنة بوجه من الوجوه - 01:36:10

فلذلك نظرية التخصيص من النظريات المرتبطة ارتباطا وثيقا بالعموم. لانك لما تأتي للتطبيق على نصوص الكتاب والسنة لا تظن انك ستظفر بعام لم يدخله التخصيص. لا تظن انك ستظفر بعام لم يدخله التخصيص - 01:36:28

وجه من الوجوه الا كما قلنا ربما في اية او في ايتين لا اكثر فيما انه فيما انني لا استطيع ان اظفر بعام. لم يدخله التخصيص. اذا لابد افهم ما هو التخصيص. ما هو صور - 01:36:48

تخصيص ما هي المخصصات؟ حتى أتأكد واتوفق فعلا من كلام الاصوليين انه ما من عام الا وقد خص. انه كثير من الناس يأتي يجادلك يقول يشق في كثير من الايات عامة ما ذكرها التخصيص - 01:37:04

وسبب هذا الايراد انه لا يعرف ما هو التخصيص. وما هي اساليب التخصيص وكيف الطرق؟ جميل. فاذا مفهوم التخصيص مرتبط ارتباطا عام اصل وثيقة بالعام لانه ما من عام الا وقد دخله التخصيص بوجه من الوجوه. اذا ما هي عملية التخصيص؟ ماذا قال عبد -

مؤمن البغدادي في ذلك. يقول عبدالمؤمن التخصيص اخراج بعض ما تناوله اللفظ العام. هذه الزيادة من عندي لكنها مهمة اخراج

بعض ما تناوله اللفظ العام. التخصيص هو عند الاصوليين اخراج - [01:37:39](#)

بعض ما تناوله اللفظ العام طبعاً هنا انا سايزيد كلمة ايضاً توضح الصورة اخراج بعض ما تناوله اللفظ العام من الحكم لانك انت في

الحقيقة لن تستطيع ان تخرجه من نفس اللفظ. وانما المراد اخراجه من شمول الحكم له. صح - [01:38:03](#)

يعني العام حينما يخص ما معنى تخصيصه؟ ليس المراد انه نفس اللفظة لان هاي اللفظة من حيث اللغة العربية لم تعد تشمل بعض

الافراد هي ستبقى تشمل لكن انت حينما تخصص انت تخرج بعض ما تناوله اللفظ العام من ايش؟ من الحكم - [01:38:31](#)

اذا التخصيص هو اخراج بعض ما تناوله اللفظ العام من الحكم المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروض ثلاثة فروع الان عندي لفظة

عامة صح؟ هي ايش؟ المطلقات عامر تشمل جميع افراد المطلقات. ما الحكم الذي اسندته اليه - [01:38:52](#)

هذا النفط العالمي. ايش الحكم اللي اسندته له؟ وجوب التربص ثلاث حيضات له. اي مطلقة الحكمها وجوب التربص ثلاث حيضات

خلاص الان يأتي التخصيص وما هو تعريف التخصيص؟ اخراج بعض ما تناوله اللفظ العام - [01:39:22](#)

من الحكم فالان اخرجت من المطلقات اخرجت المطلقات الحوامل فالمطلقات الحوامل لا يدخلن في عموم المطلقات. الان ما معنى

اخرجته؟ يعني هل المطلقات كنفضة لا لا تصدق على المطلقات الحوامل؟ لأ مش المراد انك لفظة لا تعد تصدق عليهن لغة. انت لا

تستطيع ان تفعل هذا لكن المراد اني اخرجت - [01:39:42](#)

صدقات الحوامل من لفظ العام انه الحكم الذي اسندته الى العام لا يتسلط عليهن الحكم الذي اسندته الى اللفظ العام لا يتسلط علي.

هنا اللفظ العام ما الحكم الذي اثبته له؟ وجوب التربص ثلاث حيضات - [01:40:13](#)

صحيح؟ اخرج من المطلقات من هذا اللفظ العام المطلقات الحوامل. فالمطلقات الحوامل ما معنى اني اخرجتهم انه لا يتعلق بهن

الحكم الذي يتعلق بالعام طب ايش حكم مطلقات الحوامل؟ اه بينتها سورة الطلاق. حتى يضعن حملهن. فهذه هي عملية التخصيص

بصورة مبسطة. عندي لفظ عام - [01:40:33](#)

اقوم باخراج بعض ها اخراج ايش؟ كلمة بعض. هذه كلمة بعض مهمة حتى الان سفارق بين التخصيص والنسخ. التخصيص هو ايش؟

اخراج البعض ولا مخرج الكل. اخراج بعض ما تناوله اللفظ - [01:41:00](#)

العام المطلقات نفض عام كانت تتناول للحوامل وغير الحوامل. فخرجت الحوامل اخراج بعض ما يتناوله اللفظ العام. وفي الحقيقة

هذا الاخراج ما معناه في النهاية؟ اخراجه من تناول الحكم له - [01:41:18](#)

فالحكم لا يتناول هذا المخرج وانما يتناول الباقي بعد الاخراج. الان المطلقات لما اخرجت منها الحوامل ايش بقي فيها باقي غير

الحوامل. فالحكم يبقى متسلطاً على الباقي بعد الاخراج اليس هذا الذي حصل؟ انا اخرجت الحوامل. فبقي الحكم اللي هو الثلاث

عيضات متسلطاً على الباقي. من الباقي؟ غير الحوامل. اذا هذا ما - [01:41:36](#)

عملية التخصيص. طيب الان اذهب الى عبد المؤمن انظر ماذا قال؟ قال التخصيص اخراج بعض ما تناوله اللفظ وانا اضفت حتى

تتضح القضية اكثر واكثر ان تخصيص اخراج بعض ما تناوله اللفظ العام من شمول الحكم له. هذا هو معنى التخصيص. الان سيعقد

عبدالمؤمن - [01:42:05](#)

بغدادي مقارنة بين النسخ وبين التخصيص سيقظ عبد المؤمن البغدادي مقارنة بين النسخ وبين التخصيص. انتهوا على هذه المقارنة

الجميلة بالحقيقة. لان النسخ اه سيأتي معنا ان شاء وبيان بعد الكلام عن مباحث الكتاب والسنة هو رفع الحكم الذي ثبت في خطاب

شرعي - [01:42:28](#)

متقدم بواسطة خطاب شرعي متأخر هذه فقط اشارة سريعة حتى تفهم ما هو النسخ قبل ان نعقد المقارنة؟ ما هو النسخ؟ عندنا اية

قرآنية تثبت حكماً اذا تأتي اية قرآنية متأخرة عنها ترفع هذا الحكم وتبطله. فاذا هو رفع حكم شرعي ثبت بخطاب متقدم - [01:42:53](#)

بواسطة خطاب شرعي متأخر عنه ومتراخم ومتراغعا. اذا رفع حكم شرعي بخطاب ثابت بخطاب متقدم. بواسطة خطاب شرعي

متأخر متراض عنه ممتاز بس ناخذ سندرسه بالتفصيل. قضية النسخ ان شاء الله ان كان في العمر البقية. لكن الان سنعقد مقارنة

سريعة بين التخصيص وبين المسخ - [01:43:16](#)

هذول التخصيص على النص الشرعي؟ وايش اثر النسخ على النص الشرعي؟ فقالوا فيفارق النسخ في ماذا؟ اولا طوعت واحد بانه

رفع لجميعة بانه الضمير يعود على النسخ. بان النسخ رفع لجميعة - [01:43:44](#)

هذه القضية الاولى اذا طب رهناء ابن عبدالمؤمن يختصر كثيرا كثيرا لانه هذا مختصر مختصر قاعد معنا كل هذه القصة مطول طيب

آآ بانه رفع لجميعة. اه هذا الفرق الاول بين النسخ والتخصيص. النسخ ايها الاحبة يكون - [01:44:02](#)

عبدالمؤمن البغدادي هو رفع لجميع النص المتقدم. النص المتراخي المتأخر يرفع جميع النص ايش؟ المتقدم. انا هو انا بدي احيانا سبحان الله اجد انه الكتابة توضح كثير من الامور الغامضة عند الطالب. فنحتسب الاجر عند الله سبحانه وتعالى. فنقول ايها الاحبة

لاحظوا انتم العلاقة بين اه - [01:44:24](#)

وبين النسل. في التخصيص عندنا لفظ عام. صح؟ عندنا عام. نص عام ثم عندنا مصخص آآ في النسخ عندنا منسوخ وعندنا ناسخ

صح؟ اذا عندنا عام تقابله الخاص هذا في باب العام والتخصيص - [01:44:52](#)

عرفت؟ بينما في النسخ ايش عندنا؟ عندنا منسوخ هو المتقدم. وعندنا المتراخي عنه ايش هو؟ الناسخ المتأخر فقال عبد المؤمن

البغدادي يعمل مقارنة بين عملية التخصيص العام وبين عملية نسخ النص - [01:45:18](#)

يعطي المقارنة بين هاتين الصورتين. فالاول فرق بينهما ايش قال قال النسخ رفع للجميع. بينما التخصيص هاي وقفته من عندي لانه

هذا الذي هو يريده. رفع للبعض فقط هذا اول فرق - [01:45:36](#)

ايش يقول عبد المؤمن انت اما تعرف عملية نسخ الناسخ يرفع جميع المنسوخ ولا يرفع بعضه فلما الله سبحانه وتعالى مثلا من يعطي الامثلة؟ حينما قال اه قضية الخمر اذا قلنا انها من قضية النسخ. الله عز وجل ايش قال ابتداء؟ يسألونك عن القبر وهو ليس قل فيهما

اتم كبير ومنافع للناس اثمهما اكبر - [01:45:57](#)

فقال كثير من العلماء هذه الاية تدل على انه في بداية الامر كان الخمر ايش؟ مباح صحيح؟ ثم جاءت الاية المتأخرة بعد ذلك

المتراخية انما الخبر الميسور من اصابه من الشيطان فاجتنبوه فرفعت - [01:46:26](#)

حكم هذه الاية المتقدمة. فاية فاجتنبوه الناسخة رفعت جميع حكم الاية سورة البقرة المنسوخة تقول انه اه فيهما اثم كبير ومنافع

للناس. فالخمر اذا ابيحت ابتداء ثم حرمت انتهاء حرمت جميعها والتي بعض الانواع ابيحت وبعضها لم تباح - [01:46:44](#)

الذي حرم للجميع. فالنص الناسخ فاجتنبوه نسخ النص المتقدم يعني حكمه بكليته. ولم يبكي بعض الافراد فيقول عبد المؤمن

البغدادي الناسخ او في عملية النسخ الناسخ يقوم برفع جميع الحكم المتقدم - [01:47:09](#)

بينما في عملية التخصيص هل يقوم بابطال جميع العام ولا فقط البعض؟ اخراج البعض ايش يقوم التخصيص؟ اه

التخصيص يخرج بعض الافراد التي يتناولها العام. ولا يخرج جميع الافراد التي يتناولها - [01:47:30](#)

فاذا التخصيص يتعلق ببعض افراد العام. بينما النسخ يتعلق بجميع المنسوخ عرفنا الفرق بين النسك والتخصيص؟ طب ايش رأيكم

بهذا الكلام؟ هل هو صح ولا خطأ هل النسخ فعلا لا يكون الا رفعا لجميع الحكم المتقدم؟ ولا يمكن النسخ يكون لبعض الحكم المتقدم

دون بعض - [01:47:52](#)

في الحقيقة كيف ذلك؟ الان عائشة رضي الله تعالى عنها لم تخبر في الحديث الذي رواه مسلم كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات

معلومات يحرمنا. تقول اية كانت عائشة رضي الله عنها تقول كان هناك اية في القرآن انه الطفل متى يثبت له حكم الرضاعة -

[01:48:17](#)

حرمة الرضاعة اذا رضع عشر رضعات كانت هيئ غير ابتداء للحكم. قال ثم نسخ ذلك بخمس معلومات فنسخت العشرة قال ثم جاء

بعد ذلك حكم اخر لا انه اذا كان هناك خمس رضعات معلومات يثبت حكم الرضاعة للطفل - [01:48:39](#)

فلاحظوا اذا ما هو الحكم المنسوخ الاول عشر رضعات. الذي نسخه النص الاخر خمس رضعات طبعا وبين النص الاخر وكذا مشان

ادخل حالي في الخلافات الدائرة الان. انا فقط امثل لك. الان كان الحكم الاول انه هناك عشر او عشر ركعات تحرم - [01:48:59](#)

بالرضاعة. نسخ ذلك بخمس ركعات. الخمس رضعات هي التي تحرك الان النص الناسخ الذي قال خمس رضعات تحرم. هل نسخ جميع النص المتقدم من قال عشر ولا نسخ بعضه ايش رأيك - [01:49:20](#)

واخا الان النص الاول المتقدم يقول عشر رضعات هي التي تحرم ممتاز؟ اجى بعد ذلك نص اخر يقول خمس رضعات هي التي تحرم هل النص هذا الجديد الان المتأخر؟ نسخ جميع الحكم المتقدم؟ خمس سنين - [01:49:42](#)

لا ما هو هل هو نسخها جميعها ولا لا قل لها كانت عشرة خلاها خمسة نعم انت فاهم علي؟ فاهمين. يعني هل هو رفع جميع العشرة؟ خلص قال لا الطفل يحرم حتى ولو لم يرضى عشرة ابداء. لو ما رضيش مرة رضعة ولا خصص - [01:50:04](#)

كم عشرة صار الحكم الجديد لأ خمسة بكفي ايش رأيك؟ انت ايش رأيك؟ عم نسوي حكم جديد. ايش حكم جديد؟ الحكم كان عشرة. ارتفع. صار خمسة. هل ارتفع جميع الحكم القديم؟ ولا ارتفع بعضه - [01:50:26](#)

الارتفاع كله اجى حكم جديد هسا الحكم الجديد انه هو انه الخمسة تكفي. كان الحكم القديم ان ان العشرة هي التي تكفي ما دونها لا يكفي. الحكم الجديد انه الخمسة الحمد لله تكفي - [01:50:43](#)

انه الخمسة تكفي. الان اذا نظرت انت الى انا فهمت يعني الزاوية التي تنظر اليه انت انه الحكم القديم كان ان العشرة هي التي نسخ ذلك بحكم جديد اخر تماما انه الخمسة هي التي تكفي. فهذا حكم جديد رفعت كل الحكم القديم. لكن في الحقيقة انا - [01:51:00](#)

لا انظر بهذه النظرة. انا انظر انه الحكم الجديد هو في الحقيقة اقتصر على جزء من القديم. القديم كان عشرة الحكم الجديد اقتصر على جزء منه قال لا الخمسة بتكفي حتى لو ما وصل عشرة الخمسة لحالها بتكفي - [01:51:21](#)

ففي الحقيقة الناسخ الجديد الذي يقول خمس رضعات تكفي هو لم ينسخ كل الحكم القديم بل نسخ جزء انه قضية الاكتفاء لا تكون الا بالعشرة اه هاي لذاها. واثبت انه يمكن الاكتفاء بالخمسة فقط - [01:51:40](#)

فهذا في الحقيقة اجده ان النسخ هنا لم ينسخ جميع الحكم المتقدم وانما نسخ جزءا منه. وهو الاحتياج العشرة واثبت بقاء الاحتياج الى خمسة فبيما ارى الله تعالى اعلم ان هذا التفريق الاول لا يصح - [01:51:59](#)

حينما يقول ان النسخ رفع للجميع بينما التخصيص رفع للبعض. النسخ يستطيع ايضا ان يكون للبعض. قد يكون هناك نسخ للجميع وقد يكون هناك للبعض بينما التخصيص يكون للبعض فلو لو قارنا بهذه المقارنة ارى هناك اذا نعدل كلام عبد المؤمن. فنقول النسخ رفع للجميع او رفع للبعض - [01:52:17](#)

التخصيص لا يكون الا رفعاً للبعض. لانه ايش عبادة عبد المؤمن ماذا توهم؟ توهم ان المسخ لا يكون الا رفعاً للجميع بينما التخصيص لا يكون الا رفعاً للبعض. لأ بدنا نعدل. النسخ قد يكون رفعاً للجميع. وقد يكون رفعاً للبعض. بينما التقصير - [01:52:41](#)

لا يكون الا رفعاً للبعض. هكذا نقول نعم التفريق صحيح. اما ان تكون نسخ رفع للجميع فقط. الا يمكن نسخ ان يكون النسخ لبعض الحكم يمكن ان يكون النسخ لبعض الحكم السابق وهذا مثال واضح. خمس اضعاف مع العشر رضعات بينما نعم عن تخصيص لا يكون الا بالبعض. طيب - [01:53:01](#)

الثاني ايش قال اه قال مقارنة اه المخصص الفرق الثاني يقول عبد المنعم بين النسخ وبين التخصيص ترى مشاكل هذه المشايخ هذه قضية مهمة. انه كثير من الامور اشتبهت على العلماء - [01:53:21](#)

هل هي من قبيل التخصيص ام من قبيل النسخ؟ خاصة في البعض انه اذا جوزنا ان يكون هناك نسخ لبعض الحكم السابق اذا جوزنا ان يكون هناك نسخ لبعض الحكم السابق لا لكه. سيشتبه كثيرا على العالم الفرق بين النسخ والتخصيص في بعض الامثلة. لذلك تجد العلماء - [01:53:42](#)

في بعض الايات القرآنية يختلفون البعض يقول هذا نسخ لبعض الحكم السابق والبعض يقول لا هذا تخصيصا لبعض الحكم السابق يختلفون في هذه الجزئية. بناء على تصور كل شخص للماء والنسخ وما هو التخصيص. فهنا لذلك هم يعقدون هذه المقارنة حتى تفهم ما هو الفرق - [01:54:01](#)

بين هذين البابين. اه الفرق الثاني يقول عبد المؤمن التخصيص يكون مقارنا للعام بينما النسخ يكون او الناسخ نقول الناسخ افضل

الناسخ يكون متراخيا عن المنسوخ وفر ايضا مشكلة وهذه العبارات تتكلم فيها عن نوع من البغدادي يصطدم الطالب باشكالات وتحتاج ان تبسط القضية - [01:54:19](#)

الان هو اشقر عبد المؤمن البغدادي لاحظوا ايش قال بسم الله عبد المؤمن البغدادي رحمة الله عليه يقول التخصيص يكون مقارنا للعام لانه ايش قال هو في عبارته لا اه عفوا انا قفزت عن كلمة مهمة في وبجواز مقارنتي ابوه هذي كلمة جوهرية لان انا ظننت انه ما ذكرت - [01:54:58](#)

التخصيص اه اعدل يجوز ان يكون مقارنا للعام ويجوز ان يتأخر عنه. لانه اذا قال الجواز معناته يجوز الامر الاخر اه هيك صح اذا عبارة عبد المؤمن ايش يقول؟ الفرق الثاني بين التخصيص والنسخ - [01:55:33](#)

ان المخصص يجوز مقارنته للعام. بدك تكتب اذا قال وبجواز مقارنة المخصص مقارنته لايش للعام فنحن نحاول ان نبسط العبارة بقدر الامكان حتى يفهم الطالب اه المخصص يجوز ان يكون مقارنا للعام. صح - [01:56:00](#)

الان الله عز وجل مثالي باية عامة ويكون بعد ذلك فيها استثناء قل لاجل فيهما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه ونعم الا ان يكون ميتة او دوا مسوعا او لحم خنزيرا هذا تخصيص بالاستثناء. ابوه احسنت هنا لاحظوا التخصيص - [01:56:18](#)
جاء مقترنا بالعموم مباشرة بنفس النص المخصص وهو هنا الاستثناء جاء مقارنا للعام في نفس ايش؟ في نفس في نفس النص وهذا اسلوب اذا اه طيب هل يجب دائما ان يكون - [01:56:38](#)

المخصص من هنا رتبوا عالكلام الدقيق والجوهري في الفرق بين التخصيص والمسح. المخصص هل يجب دائما ان يكون مقترنا باللفظ العام لا يجوز يأتي المخصص بعد اللفظ العام يعني يأتي متراخيا عنه بمدة - [01:57:00](#)

يجوز اذا ان ينزل النص العام ثم يأتي التخصيص متراخيا عنه بايش؟ بمدة. لكن هنا شرط حتى يكون لانه الان اذا كان التخصيص يجوز ان يكون متراخيا عن العام. فما الفرق اذا بين التخصيص والنسخ؟ طب النسخ هو ايضا يكون متراخيا عن - [01:57:17](#)
فلماذا تسمي هذا تخصيصا وتسمي هذا نسخا الان اذا كان التخصيص متصل بالعام في نفس السياق قطعاً هذا ليس قصة لكن اين المشكلة تلد؟ اذا جاءت مخصص متراخيا عن العام. يعني جاء النص العام - [01:57:36](#)

بعد يومين ثلاث اربعة نزل المخصص طب هذا لماذا تسميه مخصص؟ لماذا لا تسميه نسخ الناس خائفة يعني مش محكمة عامة اه لفظ عنها ظرف يكون نسخ في الخاص ارادة ارادة انه مثلا - [01:57:55](#)

هنا فائدة ايها الاحبة حتى ما نطيل على الاخوة اذا جاء النص المخصص متواخيا عن العام لا اسميه مخصصا الا اذا لم يستقر العمل بالعام بعد يعني اذا العام لم يعمل به بعد ثم بعد يومين او ثلاثة نزل الخاص او المخصص نقول هذا نعم مخصص. اذا - [01:58:14](#)
عمل به الصحابة مدة ثم جاء بعد ذلك نص يرفع بعض الافراد من هذا العام يرفع عنها العموم هذا لا يسمى تخصيصا هذا يسمى نسخة وهذي قضية مهمة وهي في الحقيقة بين النسخ والتخصيص - [01:58:42](#)

اوضحها على السبورة الان ايها الاحبة اذا جاء عندي عام وجاء المخصص متصل معه في نفس السياق لا اشكال ولا خلاف ان هذا مخصص صح اين المشكلة واللبس يحدث؟ اذا جاء عندي عام ثم بعد مدة - [01:59:04](#)

جاء عندي مخصص بديش اسميه مخصص. جاء عندي اية بدي اسميها اية اني لسا بدي احدهم هي مخصص ولا ناسخ جاء عندي اية عامة جاءت اية عامة وبعد مدة مثلا ثلاثة ايام جاءت اية ترفع - [01:59:25](#)

وتخرج بعض افراد العموم من الحكم الان هذه الالية التي نزلت بعد ثلاثة ايام لترفع او لتخرج بعض افراد العموم من الحكم. هل نقول هذه الالية خصصت العام السابق او نسخت بعض افراد العام السابق. اها. هل خصصت بعض الافراد من العام السابق او - [01:59:46](#)
نسخت بعض افراد العام السابق من الحكومة انه كما قلت لكم قبل قليل النسخ يكون للبعث. لا يشترط ان يكون النسخ لجميع الحكم قد هو من نسخ لبعض الافراد من الحكومة. فاذا هذه الالية التي نزلت بعد ثلاثة ايام هل هي قامت باخراج بعض الافراد من العموم -

[02:00:15](#)

فقامت بعملية التخصيص لانه هذا تعريف التخصيص اخرج. ام هذه الالية قامت بعملية الرفع؟ رفعت بعض الافراد من العموم لان

النسخ رافع كما سيأتي معنا. رفعت بعض الافراد من هذا العموم. فهذه الاية هل هي باختصار ناسخة او مخصصة؟ نسخت بعض الافراد او خصصت بعض الافراد - [02:00:35](#)

كيف نفرق؟ نقول ايها الاحبة اذا كان العام الاية العامة السابقة استقر العمل بها ثم يعني الصحابة جاءهم عملوا به ومشوا عليه فترة. ثم بعد ذلك جاءت اية تخرج بعض الافراد من العموم - [02:00:55](#)

وتعطيهم حكما اخر نقول هذه الاية ناسخة الى الاية العامة استقر العمل بها وعمل بها الصحابة مدة ثم جاءت اية تخرج بعض الافراد من العموم فهذه الاية هي قامت حقيقة بعملية نسخ انه كان حكم ثابت للجميع وعمل به في الجميع ثم جاءت بعد ذلك اية او حديث - [02:01:18](#)

رفع بعض الافراد رفع بعض الافراد من هذا الحكم السابق. فاصم هذا نسخا. لكن ان كان العام السابق الأول لم يعمل به اللي عارض من العوارض الله تعالى اعلم. لم يعمل بهذا العام. ثم بعد ثلاثة ايام جاءت اية ترفع عفوا - [02:01:44](#)

تخرج بعض الافراد من العموم نقول هذه الاية مخصصة للعام. وليست ناسخة هذه الاية ايش مخصصة للعام وليست ناسخة لان العام لم يعمل به بعد. لم يعمل به بعد. فهذه الاية ايش فعلت؟ الجديدة هي - [02:02:11](#)

تخصصت بعض افراد العام. فالحكم بان المتأخر المتراخي هو ناسخ او مخصص بناء على ان العام هل تم العمل به او لم يعمل به اذا عمل به معناته الاية المتأخرة ناسخة. لم يعمل به اذا الاية التي اه المتأخرة ايش - [02:02:30](#)

وهذا ينبغي ايها الاحبة جواز تأخر المخصص ينبي على المسألة التي درسناها سابقا جواز تأخير البيان الى وقت الحاجة انه ينزل نص عام ولا توجد حاجة للعمل به انه الان لا يعمل به اصلا - [02:02:50](#)

نزل نص عام لن يعمل به. فالشريعة ابتداء تقول لماذا ابين المخصص الان؟ بما انه هذا اللفظ العام لن يعمل به. لما في وقت الحاجة للعمل بهذا النص العام اتى بالمخصص - [02:03:08](#)

فإذا الشريعة لماذا تؤخر المخصص احيانا يعني لا يلزم ان يأتي المخصص دائما مع النص العام. لماذا تؤخره؟ لانه احيانا يأتي نص عام ولن يعمل به في هذه الفترة. فتكون - [02:03:23](#)

أؤخر تخصيص هذا العام الى وقت الحاجة. والتخصيص هو نوع بيان. ويجوز تأخذ البيان الى وقت الحاجة. طبعا هناك حكم بهذه الصورة البسيطة لكن انا احاول اقرب لك الموضوع بطريقة هيئة حتى تفهمه. كم ذهب من الوقت - [02:03:38](#)

ساعتين وثلاث ساعتين وثلاث دقائق من كل جملة الدرس. اه. جميل. طيب الفرق الثاني اذا عرفنا الفرق الاول بين النسخ والتخصيص ما هو ان الناس على طريقتنا ان النسخ رفع اما للجميع الحكم السابق او لبعضه. واما التخصيص هو رفع لبعض الحكم السابق. ولا

يكون رفعا - [02:03:57](#)

ثانيا التخصيص او المخصص المخصص الذي قام بعملية التخصيص يجوز ان يأتي مقارنا للعام ويجوز يجوز ان يترافع بينما النسخ لا يكون الا متراخيا عن العام. ما فان نسخ يكون متصلا باللفظ العام. لانه ايش الفائدة - [02:04:19](#)

بينزل نص عام ويكون النسخ معك. يعني ينزل نص عام ويكون الناسخ معه. معناته ما فائدة. اذا اذا انت كنت ستنسخ ايها النص لماذا ينزل النص العام؟ صح؟ فالنسخ انه لابد يكون عام وبده يعمل به ثم بعد ذلك ينسخ - [02:04:39](#)

طبعا هذه هي تصوير القضية. هناك خلاف اصولي دقيق هل يجوز نسخ العام قبل التمكن منه هذا يجعله على جنب. يعني مسألة فقط على الهامش طيب لان هي مسألة فرضية جدلية في الحقيقة لا يعني يصعب ان نقول لها تطبيق وان كان البعض يمثل لها بقضية

الخمسين صلاة التي فرضت في السماء ثم نزل النبي - [02:04:59](#)

الى موسى فحاوروه فرجع الى ربه فقال اجعلها اربعين قال جعلها اربعين ثم رجع فظل يقلل منها حتى صارت خمس. هنا كانت الصلوات خمسين ثم نسخت الى اربعين ثم نسخ حتى وصلت الى ايش؟ خمسة. فقالوا هنا نسخ النص الاول مع انه لم يتمكن احد من

العمل به ابتداء - [02:05:21](#)

فهذه قضية هل يمكن ان ينسخ النص مع عدم القدرة على العمل به ابتداء؟ هذه مسألة دعوها كما قلت لكم امثلتها ضيقة جدا. الفرق

الثالث بين النسخ وبين التخصيص. ايش قال؟ دخوله على الخبر. افلا الثالث؟ عدم وجوب مقاومته. عدم وجوب مقاومته -

[02:05:41](#)

ايش يعني ما معنى عدم وجوب مقاومته؟ هو الان يتكلم انه المخصص لا يشترط ان يكون من حيث قوة ثبوت النص في درجة العام.

قد يكون العام الذي دخله التقصير قد يكون العام اقوى ثبوتا من المخصص. فيكون العام قطعي - [02:06:01](#)

ويكون المخصص ظني. يكون العام متواتر. ويكون المخصص احاد. يكون العام اية قرآنية. ويكون المخصص احاد ففي عملية

تخصيص العموم لا يشترط ان يكون المخصص في درجة العموم او اقوى منه. بل يجوز ان يكون المخصص اضعف ثبوتا من العام -

[02:06:26](#)

بينما في النسخ ايها الاحبة من القواعد التي يذكرها كثير من الاصوليين مع الخلاف فيها يقولون لا يجوز ان يكون الناسخ اضعف من

الناسخ اما في درجة المنسوخ من حيث القوة او اقوامه - [02:06:52](#)

فالمخصص يجوز ان يكون اضعف من العام بينما الناسخ لا يجوز ان يكون اضعف من المنسوخ واضحة ولا في اشكال؟ فاذا يجوز ان

يأتي لفظ عام في القرآن الكريم ويقول للمخصص احاد يجوز. يجوز ان يأتي لفظ عام سنة متواتر - [02:07:11](#)

المخصص احاد يجوز. طيب يجوز يأتي لفظ عام او نص بشكل عام. هل يجوز يأتي نص في القرآن الكريم ويكون الناسخ لا عند

الجمهور عند الجمهور يجوز ان يأتي النص ان يكون النص المنسوخ متواتر. ويكون الناسخ احاد؟ لأ. لانه هنا الناسخ اضعف من

المنسوخ ولا يجوز هذا - [02:07:29](#)

فبالتالي انظروا عبارة عبد المؤمن عدم وجوب مقاومته. يعني هذا يتعلق بالمخصص. المخصص لا لا يلزم لا يجب ان يكون قادر على

مقاومة العام من حيث الثبوت بينما الناسخ يجب ان يكون مقاوما للمنسوخ من حيث الثبوت. هذا معنى المقاومة - [02:07:53](#)

انظروا العبارات الفخمة اللي بيستخدمها عدم وجوب المقاومة. ايش يعني المقاومة ما تتكلمش عن ثورة وهو قاعد الان بتكلم عن

مصطلح. ما معنى المقاومة انه النص المخصص لا يلزم ان يكون مقاوما للنص العام. يمكن يكون اضعف منه لا يستطيع ان يقاومه. من

حيث الثبوت. فالمتواتر الاحاد لا يستطيع ان يقاوم - [02:08:17](#)

من حيث الثبوت صح؟ الاحاد لا يستطيع ان يقاوم القرآن من حيث الثبوت ومع ذلك يجوز ان يكون مخصصا. فالمخصص اذا لا يلزم

ان يكون مقاوما للعام بينما الناسخ يجب ان يكون مقاوما يجب ان يكون مقاوما للمنسوخ - [02:08:40](#)

في قوته او اقوى منه. هذا هو الفرق الثالث. اذا التخصيص لا تلزم فيه المقاومة. يمكن ان يكون المخصص اضعف من تم تخصيصه

من العام بينما في النسخ الناسخ يجب ان يكون مقاوما اما في درجة المنسوخ او اقوامه. طيب الفرق الرابع - [02:09:01](#)

قال ودخوله على الخبر بخلاف النسخ اه الفرق الرابع انه التخصيص ايها الاحبة قد يأتي للاوامر والنواهي للانشاء والتخصيص ان

يدخل ايضا الاخوة الاخبار التخصيص يمكن ان يدخل الاخبار. بينما النسخ لا يكون الا للمنشأة للاوامر والنواهي. وهذا امر واضح -

[02:09:21](#)

الالباني لماذا ايها الاحبة يمكن ان يأتي التخصيص في الاوامر والنواهي في الانشاء بشكل عام؟ ويمكن ان يأتي بالاخبار بينما النسخ لا

يكون الا في ماذا؟ في الانشاءات ولا يمكن ان يأتي في الاخبار. فبنأخذ مثال نوضح طيب. الان - [02:09:49](#)

اه الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوي الاستثناء هو اسلوب من اساليب

التخصيص. صح؟ ان عبادي عبادي مضاف الى الضمير من الفاظ العموم. ان كل عبيد - [02:10:09](#)

ليس لك عليهم سلطان ايها الشيطان. ثم استثنى واخرج الله عز وجل من من اتبعك من الغوي الا من اتبعك من الغوي. الان ان عبادي

ليس لك عليهم سلطان الا من يتمكن من الغاوي. هذه الاية هل هي امر او نهى انشاء ولا هي خبر - [02:10:31](#)

خبر الله يخبر ويخاطب ابليس عليه لعنة الله اه انه لان عبادي ليس لك عليهم سلطان وخصص الله الا من اتبعك من الغاويين فهنا

التخصيص دخل على الخبر ما في مشكلة. طيب والتخصيص يدخل ايضا على - [02:10:47](#)

على الانشاء على الاوامر والنوايا الاوامر والنواهي انشاء. الله عز وجل يقول اه اه لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه لا

اجد محرما الا ان يكون ميتة او دما مسوعا او لحم خنزير. فهناك الامور كلها على الاباحة في المطعومات - [02:11:06](#)
واستثنى الله عز وجل منها الميتة والخنزير والدم المسفوف فهي من المحرمات. وهذه الاية هي من قبيل انشاء الاحكام حرمت
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير والنطيحة وما اكل السبع الا ما زكيتم - [02:11:26](#)
الان هذه الاية في الحقيقة هي ليست اخبار هي انشاء حكم. يخبرنا الله حرمت عليكم كذا وكذا وكذا وكذا وكذا. وما اكل السبع
ثم استثنى فقال الا ما ذكيتة الا ما ذكيتة هذا تخصيص. ودخل على على امر او نهى هذا نهى عفو. حرمت عليك وهذا من قبيل -
[02:11:47](#)

دخل على النهي. فاذا باختصار التخصص يكون في الاحكام الشرعية اوامر ونواهي. ويدخل ايضا على الاخبار. بينما النسخ لا يمكن
ان يأتي على اخبار الذي ينسخ فقط الحكم الشرعي امر او نهى. اما الاخبار لا تنسخ. لماذا؟ لانه ما معنى النسخ ايها الاحبة -
[02:12:07](#)

ان يكون حكم سابق ان يكون عندي نص سابق يعمل به ثم بعد ذلك يرفع مصلحة معينة ويأتي حكم اخر بدلا عنه. تخيلوا ان هناك
خبر اخبرنا الله عز وجل به لم يأمرنا ولم ينهنا. اخبرنا بخبر معين - [02:12:27](#)
قال له كذا وكذا ثم بعد ذلك ينسخ هذا الخبر بخبر اخر. ما معنى هذا معنا ان الخبر الاول كان خطأ. صح؟ الخبر الاول هو يخبرنا
يعطينا معلومة ولا يأمرنا ولا ينهنا. عندك خبر اول - [02:12:47](#)
عندنا خبر اول اعتبروا الان هي فقط للفرد سامحوني. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. ممتاز هذا خبر صح ربنا يخبر. تخيلوا انه
جاءت اية اخرى تنسخ هذه الاية. وتقول لان عبادي لك عليهم سلطان - [02:13:04](#)

اقول هذه الاية نسخت الاية الخبر هذا الخبر الجديد ينسخ الخبر السابق. ما معنى هذا معناه ان الخبر السابق كان خطأ والله عز وجل
والعياذ لا يجوز عليه الخطأ الله عز وجل لا يجوز عليه الخطأ. انا بدي اياكم تفهموا الصورة لا ادرك انه بعض القضايا لها تأمر من
الطالب. انه الاية اذا كانت خبر انه ربنا - [02:13:21](#)

بقول لك ربنا اخبرنا عن موسى انه فعل قضية معينة. هل يمكن تأتي اية تنسخ الاية السابقة لانه اذا نسخت معناه الخبر الاول انا
اخبرك انه زارني محمد البارحة باجي في اليوم الثاني اقول والله بدي انسخ هذا الخبر. محمد ما زارني البارحة. شو معناتها؟ انه انا
اخطأ. كذب او خطأ. كذب او اخطأت انا امبارح انا الوقت محمد زار - [02:13:45](#)
هل الكذب او الخطأ والعياذ بالله يجوز ان على الله سبحانه وتعالى؟ يخبرنا الله عز وجل بخبر ثم يأتي بعد ذلك خبر اخر ينسخ الخبر
متقدم هذا معناه انه الخبر المتقدم اما كان كذبا واما كان خطأ. ولا كيف الخبر ينسى الخبر؟ يعني انه الخبر الجديد يرفع الخبر
القديم - [02:14:07](#)

معناه الخبر القديم كان خطأ او كذب. بينما اه اذا كان لا المتقدم ليس خيرا. وانما هو حكم بامر او نهى اه الاوامر تصلح النسخ. لو انا
قلت لك اضرب زيت - [02:14:27](#)
بعدين اجت عليك بعد ساعة قلت لك لا تضرب زيد خلص هل هناك تعارض؟ ما في تعارض. انا ابتداء شفت المصلحة انه اضرب زيت.
بعد ساعة شفقت على زيت قلت لك لا تضرب. فاذا - [02:14:42](#)

النص الثاني اه نسخ النص المتقدم نسخ النص المتقدم ولا يدل هذا على ان مصر متقدم فيه خطأ او كذب. صح؟ فلذلك الاوامر
والنواهي تقبل النسخ لاني اذا نسقتها لا يدل نسخها على هذا ابتداء كان فيها ايش؟ خطأ او كذب. كان فيها مصلحة معينة ثم خلاص
انتهت المصلحة اللي فيها فرأى الله سبحانه - [02:14:56](#)

او اراد الله سبحانه وتعالى ان يأتي بمصلحة جديدة. فقال ابطلوا النص المتقدم وايتوا بنص جديد بينما اذا اخبرتك بخبر عن شيء انه
فلان جاء ثم بعد ساعتين قلت لك فلان ما جاء معناه النص الاول يا كذب يا الخطأ صح؟ فاذا - [02:15:20](#)
لاحظنا الفرق ان الامر والنهي يقبل النسخ لكنه لا اه ويقبل التخصص. بينما الخبر يقبل التخصص فقط ولا يقبل النسب صح؟ ولا
يقبل النسخ في المواقف الاخيرة ايها الاحبة حين قال ولا خلاف في جواز التخصص بينما هناك خلاف في جواز النسخ - [02:15:38](#)

وقلتهم يختصر لكن انا ادري ما يقول هنا بهذه العبارة. الفرق الاخير قال ولا خلاف في جواز التخصيص. يعني ابش يريد ان يقول؟

انه هناك خلاف في جواز النسخ. طبعا هل هناك فعلا خلاف في جواز النسخ - [02:16:02](#)

ان نشكو عند المسلمين واقعوا وقائد التخصيص لا ينازعه. نسب الى ابي مسلم الاصفهاني انه يقول لان النسخ لم يقع في الشريعة وللأسف هذا كان قديما يقولون انه هو الوحيد الذي قال انه لا يوجد نسخ في الشريعة. لكنه حقيقة من المعاصرين اليوم اجد كثير

ممن يقول بهذه الدعوة - [02:16:17](#)

اجد كثيرا من دكاترة الجامعات والاساتذة للأسف من يطلق هذه الدعوة هكذا باستعجال انه لا يوجد نسخ في الشريعة. قديما يعني عندما تقرأ كل كتب الاصول يقول وخالف ابو مسلم وخالف ابو مسلم ما يذكر الا ابو مسلم وكل العلماء. اليوم لو اتيت تصدر من ينكر

النسخ ستجد الحمد لله طائفة كبيرة من المعاصرة - [02:16:37](#)

تنكر النسخ وحتى ابو مسلم ترى قيل ان ابو مسلم لا يمكن النسخ وانه يسميه تخصيصا فقط وهو يسمي النسخ تخصيصا. فقيل انه

في الحقيقة حتى النسخ لا خلاف فيه. لكن عبد المؤمن جرى على - [02:16:57](#)

المشهور انه النسخ يوجد هناك خلاف في وقوعه ضعيف. اما التخصيص فاتفقت الامة على وقوعه في نصوص الكتاب والسنة. اذا ايها الاحبة خلاصة الامر ان التخصيص هو اخراج لبعض ما تناوله اللفظ العام من الحكم. الفرق بين النسخ والتخصيص خمسة فروق

سريعة ما هي؟ من يذكرها لنا سريعا؟ ان التقصير - [02:17:10](#)

ايها الاحبة يخص بالرفع آآ التخصيص يكون رفع لبعض العام. النسخ يجوز ان يكون رافعا للجميع يجوز ان يكون رافعا للبعض. هذا

تعديل عبارة عبد المؤمن. ثانيا المخصص يجب ان يجوز ان يكون مقارنا للعام. ويجوز ان يكون منفصل - [02:17:30](#)

عنه بينما المسخ يجب ان يكون الناسخ متراخي عن المنسوخ. آآ المخصص يجوز ان يكون اضعف من العام من حيث بينما الناسخ لا

يجوز ان يكون اضعف من اضعف من المنسوخ. من حيث الثبوت. آآ التخصيص يدخل - [02:17:50](#)

اخبار ويدخل الاوامر والنواهي. بينما النسخ لا يدخل الا على الاوامر والنواهي. اه التخصيص لا خلاف فيه بين الامة بينما النسخ هناك خلاف فيه. وفي القادم باذن الله ايها الاحبة نتكلم سريعا في المخصصات التي تدخل على العام فتخرج بعض الافراد منه. ونتكلم عن

بعض احكامها - [02:18:10](#)

بعد ذلك لمطلق مقيد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [02:18:30](#)